

# الحكومة الإسبانية : المغرب «بلد استراتيجي» بالنسبة لإسبانيا

03



تنويع الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات التعليمية باتفاق

## الرغوي: الاتفاق المرحلي بوابة لحل مجموعة من الملفات التي كانت تعتبر معضلة

03



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة الاتحاد  
الإشترافي

# الاتحاد

الإشترافي

Al Ittihad Al Ichtraki

الخميس 20 يناير 2022 الموافق 17 جمادى الثانية  
1443 العدد 13.047

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد  
جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki

jaridati1@gmail.com

الثلث:  
4 دراهم



## «البسيج» يتولى التحقيق في مقتل السائحة الفرنسية بتزيت

## العيادات والمصحات الخاصة تغلق أبوابها في وجه المرضى يومه الخميس

## حكيمي يحافظ للمغرب على الصدارة

«اليونسكو» تحذر: طفل من أصل  
3 يتوصل برسائل إباحية جنسية  
دراسة: 9 أطفال مغاربة  
من أصل 10 يستخدمون  
الهواتف الذكية بشكل يومي

كشفت دراسة أجرتها الشركة الروسية كاسبرسكي، المتخصصة في تكنولوجيا الأمن الإلكتروني أن 9 أطفال مغاربة من أصل 10 يستخدمون الهواتف الذكية بشكل يومي وأن 68 في المائة منهم يتفرون على هواتف ذكية خاصة بهم. كما أكد 87 في المائة من الآباء الذين شملهم الاستطلاع، أن أطفالهم يتفرون على هاتف مربوط بشبكة الإنترنت و66 في المائة منهم يتفرون أطفالهم على هواتف ذكية خاصة بهم. بينما كشف 58 في المائة من الآباء أن أطفالهم الذي يتابع دراسته في التعليم الابتدائي (12 سنة وما فوق) يتفرون على هاتف، في حين أن 27 في المائة يتابعون دراستهم في الثانوي.

03

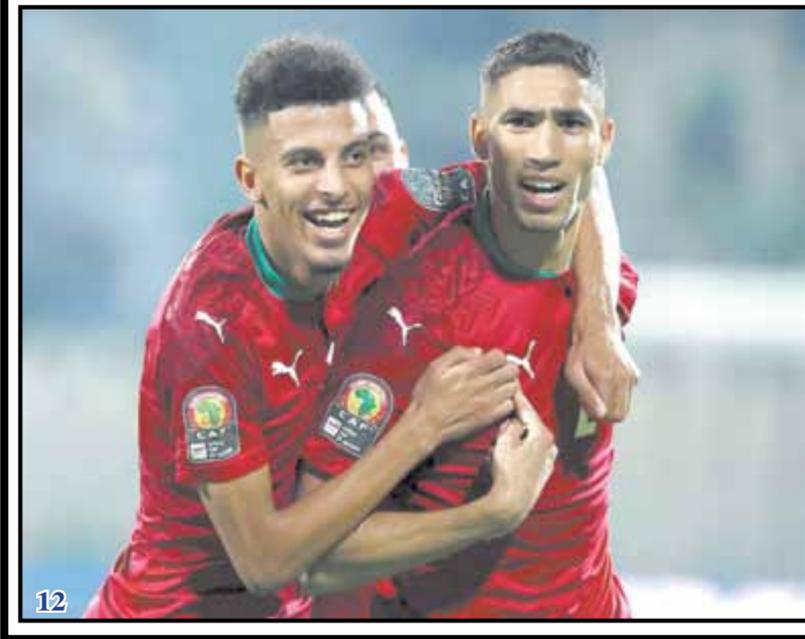


هل يستوعب  
رئيس الحكومة  
الإسبانية الرسالة  
الألمانية



صرت زهاء ثلاث سنوات على الفجور الدبلوماسي بين الجارين التاريخيين، المغرب وإسبانيا، بعد أخطاء تعد في القاموس الدبلوماسي، بمخاطبة زلات يصعب جبرها إلا بعد توفر إرادة وينصر سياسيين لدى من يدير شؤون الحكم، وفي هذه الحالة تبقى حكومة شانسيت الإشرافية أسوأ حكومة عرفتها العلاقات البيئية بين البلدين، حيث تسببت زلاتها في توتر العلاقة الدبلوماسية، بمخاطبة وتشهد هذه العلاقة ما يكر صغورها حتى مع حكومة أثار التي سرعان ما تجاوزت أزمة جزيرة البقبونس، طبعاً وبعد أن قاد غرور أثار لأن يتنصر على حدودنا الترابية، متناسياً يوهما أن جاره الجنوبي منذذ لم يعد كما كان في مخيلة الذاكرة الكولونيالية الفلانكية، وأن المغرب بلد له تاريخ عريق ومساحة جيوسياسية في الوساق الإشرافية، في بناء حلفائه من الدول العظمى، سواء في الاتحاد الأوروبي أو في الولايات المتحدة الأمريكية.

03



12

دفعت حكومة عزيز أخنوش أطباء القطاع الخاص لاتخاذ قرار بشل المصحات والعيادات الخاصة يومه الخميس، وإغلاق أبوابها في وجه المرضى باستثناء الحالات المستعجلة، وذلك احتجاجاً على تجاهل مطالب هذه الفئة، التي تتوزع ما بين اعتماد اشتراك للاستفادة من التغطية الصحية يقوم على المساواة والعدالة مع باقي المنتسبين لقطاع الصحة كالتأمين أو المنتسبين إلى مهنة أخرى كالمهنيين والمهندسين، إضافة إلى مراجعة التعريفات المرجعية الوطنية التي ظلت تراوح مكانها منذ توقيعها لأول مرة في 2006، فضلاً عن مطالب أخرى تروم المساهمة في تجويد المنظومة الصحية.

وأكد الدكتور سعد أكمي الرئيس الشرفي للمؤسس للجمعية النقابية الوطنية للأطباء الاختصاصيين بالقطاع الخاص، في تصريح لـ «الاتحاد الإشرافي»، على أن إضراب يومه الخميس جاء بناء على خلاصات أخر جمع عام دعت إليه تنظيمات نقابية ومهنية صحية في القطاع الحر، ويتعلق الأمر بكل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الإخصائيين بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، والفيديرالية الوطنية لأطباء الأسنان، الذي عرف مشاركة حوالي 6 آلاف طبيب وطبيبة باعتماد تقنية التناظر عن بعد بسبب الظرفية الوبائية الحالية. وأوضح الدكتور أكمي أن المشاركين في الجمع العام نددوا وبقوة باستمرار تجاهل الحكومة لمطالبهم وعدم التجاوب مع مراسلات التنظيمات المهنية المختلفة، وإغلاق باب الحوار، في الوقت الذي تتجدد فيه كافة القوى الصحية في المجتمع للمساهمة في التصدي لفيروس كوفيد 19 وتبعاته المختلفة، والذي جعل أسرة الصحة تفقد حوالي 80 طبيباً وطبيبة أثناء قيامهم بواجبهم الوطني والمهني.

02

## عمال «سامير» يطالبون الحكومة بإنقاذ الشركة وتفويت أصول الشركة لحساب الدولة

## الاتحاد الإشرافي والالتزام بالتوجه البوعبيدي

عبد الرحيم، والتي أسست لجزء كبير من أطروحة الاتحاد الإشرافي للقوات الشعبية، أطروحة مغربية بامتياز، خلفيتها وغايتها المغرب أولاً ورائها. ويمكن القول، إن للتوجه البوعبيدي، مجموعة من المحددات التي تميزه وتؤسس له، والتي سجدنا في ثلاث محددات، المحدد الوطني، المحدد الإشرافي، والمحدد الواقعي، وهي المحددات التي يمكن أن نسائل من خلالها اختيارات الإشرافيين والإشرافيين، حتى نحكم على مدى وفائهم لهذا القائد، والتزامهم بإفكاره وتوجهاته.

بإشتمال المحدث الوطني:

تحتل وطنية السبي عبد الرحيم، في كل موقفه وعلى طول مساره النضالي، ويكفي استحضار أنه كان من بين الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال، واستحضار موقفه تجاه استقلال الوحدة الترابية للمغرب، لكن تبقى أهم محطة سياسية تعكس مدى وطنية هذا القائد، هي استماتته خلال المؤتمر الاستثنائي، في التأسيس لإسراتيجية النضال الإشرافي، ذلك أن فترة انعقاد هذا المؤتمر، أي منتصف سبعينيات القرن الماضي، كانت مرحلة موسومة بمد الإشرافي، وهو ما يوافق على أنظمة سياسية وقيام أنظمة سياسية اشتراكية بدلية، لكن الإشرافيين وفي مقدمتهم السبي عبد الرحيم، اختاروا نهجا آخر، وأسلوباً نضالياً آخر، مضمونه التغيير من داخل المؤسسات، انطلاقاً من تحليل ملموس لواقع ملموس، ليكون هذا المؤتمر محطة أساسية لتبني أطروحة سياسية مغربية، وهي الأطروحة التي لزلت تحمك كل اختيارات الإشرافيين والاشترافيين إلى اليوم، معنى لتشكل حكومتها، حيث كانت اختياراتهم مؤسسية على فهم وتحليل الواقع الذي أنتجت فيه، وبخلفية استحضار المصلحة الوطنية قبل كل شيء، ولعل أهم هذه المحطات، هي قيادة الاتحاد الإشرافي لحكومة التناوب التوافقي، واستمرارهم في الحكومة التي تلتها، من أجل استكمال الأورش التي فتحها، ثم دفع الإشرافيين لشعار «المغرب أولاً» كشعار مركزي في حملتهم الانتخابية السابقة، بكل ما يعنيه هذا الشعار من أولوية للوطن على حساب الحرب، وهي المحطات والمواقف، التي يجب استحضارها في السباق الوطنية والإقليمية والدولية التي انتدحت فيها، حتى يتضح جلياً أن ما كان يحكمها هو مصلحة الوطن أولاً وأخيراً.

أما المحدد الإشرافي:

فلقد ارتبط نضال السبي عبد الرحيم، بالنضال لأجل الديمقراطية، بكل ما تعنيه الديمقراطية من إصلاح المنظومة الانتخابية، وكلها إجراءات التي أطرته أسراراً نتجية النضال الإشرافي، والتي كانت الغاية المساهمة في بناء نموذج ديمقراطي فعلي، وهو ما لا يمكن تصور قيامه، إلا خلال انتخابات حرة ونزيهة، بكل ما تعنيه الانتخابات النزيهة من احترام لمجموعة من المعايير، فالسبي عبد الرحيم، لم يكن يوماً ضد الانتخابات، ولم يستصغر أهميتها في عملية البناء الديمقراطي، أما مقولة «الانتخابات لا تهتمنا»، والتي يستحضرها بعض الذين يفهمون أسراراً نتجية النضال الإشرافي، وفكر السبي عبد الرحيم، فهما منقوصان، لم يكن مضمونها التقليل من أهمية الانتخابات في مسار البناء الديمقراطي بالمغرب، ولا في اهتماماتها وأولويات الاتحاد الإشرافي، بل كانت في سياق محدد، عنوانه رفض فرض ترشيح السبي عبد الرحيم في دائرة محددة، وما مواقف الاتحاد الإشرافي اليوم، إلا استمرار للنهج البوعبيدي، وللفهم البوعبيدي لإستراتيجية النضال الإشرافي، وهو الفهم المؤسس على تحقيق التوازن، وعلى التنبيه لكل ما من شأنه أن يشكل عثرة أمام استمرار البناء الديمقراطي، وهو ما يوضح اهتمام الاتحاد الإشرافي بالعمليات الانتخابية، وخصوصاً بالعمل على تطويرها ومقرنتها، وما تجسد في بلاغ الخروج عن المنهجية الديمقراطية، وفي التنبيه لخطر «القول» الذي تشكل مع الحكومة الحالية، فالنقاش الذي فتحه الاتحاد الإشرافي بخصوص تركيبة هذه الحكومة، نقاش في صلب الفهم السليم للديمقراطية، اكيد هي حكومة احترام في الديمقراطية، الذي يشكل جوهر الديمقراطية.

وقد انعكس ذلك التزام الاتحاد الإشرافي بالاستمرار في عملية البناء الديمقراطي، في مضمون مشروع الورقة السياسية التي من المزمع أن تعرض على مؤتمر القادم، والتي تضمنت مجموعة من الاختيارات، التي تشكل مدخل أساسية في تأهيل النموذج الديمقراطي المغربي، كالالتزام باستمرار الدفاع عن السلطة التشريعية ورفع هيمنة الحكومة عنها، والدفاع عن تكريس صلاحيات الحكومة، وتقوية وتحديد وظائفه ونوازل مؤسسات الحكامة، والرفع



## فتح الله رضاني

خلد المغاربة، قبل أيام وفي مقدمتهم كل التقدميين، الذكرى الثلاثين لرحيل القائد الإشرافي السبي عبد الرحيم بوعبيد، وهي الذكرى التي كانت مناسبة لاستحضار مسار وفكر هذا القائد المؤسس لإستراتيجية النضال الديمقراطي.

ولقد خلد الإشرافيون ذكرى قائدهم السياسي المفكر والمنقود، في ظروف خاصة، عنوانها التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، فكان من الطبيعي أن يستحضر الإشرافيون، وهم منكوبون على تحضير مؤتمراتهم، فكر السبي عبد الرحيم، حتى يكون كما كان دائماً نبراساً لهم.

وفي علاقة بالنقاش الدائر حول عملية التحضير للمؤتمر، كانت ذكرى السبي عبد الرحيم فرصة ومناسبة، للرد على كل من يحاول إظهار اتحاد اليوم، منازحاً عن مسار وفكر اتحاد الإشرافيين، من خلال استحضار مقومات فكر السبي عبد الرحيم، باعتباره الأثر الروحي للاتحاد الإشرافي للقوات الشعبية.

إن المسار السياسي للسبي عبد الرحيم، بكل المحطات التي عاشها، والتي كان فاعلاً فيها، هو ما شكّل بشكل كبير فكر هذا القائد السياسي، فالتحولات الكبرى في الحركة الوطنية، ودفاعه المستمتمين عن استقلال الوطن، ثم قيادته لحركة مجابهة الاستبداد، وبناء الدولة الوطنية الحديثة، وربطه للنضال السياسي بالنضال لأجل الديمقراطية، أدى إلى تبلور ما سنسديه الفكر البوعبيدي، أو التوجه البوعبيدي، والذي كان مضمونه مجموعة من الاختيارات السياسية، التي أسس بها لأطروحة السياسية، البعيدة عن استيلاء أطروحات الشرق والغرب، فأطروحة السبي

## الاتفاق المرحلي؛ ضربة معلم

عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

هل يمكن أن نعزو الخاتمة الإيجابية للتفاوض والحوار بين وزارة التربية الوطنية والنقابات، إلى قوة التنسيق النقابي بين الهيئات الأكثر تمثيلية أم هي نتيجة حكمة وتبصر من لدن الوزير؟ في الواقع قد يكون من الإجدى أن نجعل من الإرداتين، والمكتبتين: الحكمة والوحدة، القاعدة التي أوصلت الحوار، في ظرف قياسي على كل حال، إلى نتيجة ترضي الطرفين.

والملاحظات هي أن نتائج الحوار بخصوص مشاكل كانت تعتبر معضلات كبيرة، بلغة الصادق الرغوي، ممثل النقابة الوطنية للتعليم (فدش)، هي نتائج ما كان لها أن تتحقق لولا تلاقي الطاقات الإيجابية.

فالامر يتعلق بقرارات مصيرية ومطالب جوهرية منها بالأساس مراجعة النظام الأساسي الحالي لموظفي وزارة التربية الوطنية، وإحداث نظام أساسي محفز وموحد يشمل جميع فئات المنظومة التربوية في غضون سنة 2022.

علو على ذلك توصل الطرفان إلى تسوية الملفات المطلوبة ذات الأولوية، من قبيل ملف أطر الإدارة التربوية، وملك المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، وملك أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي المكلفين خارج سلكهم الأصلي، وملك أطر التدريس الحاصلين على شهادات عليا، وملك أطر التدريس الحاصلين على شهادات الدكتوراه....

هي نقطو بل كانت تؤزم الوضع التعليمي في بلادنا، وعليه لا بد من الوقوف عند درجة العمل الوجدوي النقابي على خلق شروط النجاح في قضايا كانت تبدو مستعصية، وهنا لا بد أيضاً من رفع القبعة للقيادات النقابية، كما للوزارة، التي ساعدت على تقوية المحاور المؤسساتي الممثل في هذه الهيئات.

ولطالما كان العجز عن إيجاد حلول مرضية مع المحاورين المؤسساتيين سبباً في انفلات المبادرة من هذا المحاور وانتشارها في الشارع العام، وجعل القرار، بخصوصها، بيد معبرين غير مؤسساتيين ليست دوماً وجبهة.

خيار تصليب المحاور النقابي الشرعي، ضربة معلم حقيقية، وخيار عميق، ربما أصبحنا في حاجة إليه في كل القطاعات بدون رهان قوة غير مبررة، كما يحدث في العدل، وتلك قصة أخرى...

النقطة التي تمت جدولتها في المستقبل القريب، لا شك أنها ستعالج من النظرة نفسها والنضج نفسه، وستكون قد وضعت أسساً جديدة لإخراج القطاع من اللحظة الثورية الدائمة المطلوبة المستمرة إلى قضايا ذات بعد تربوي وأخرى «حوكومية» (من الحكامة).

لقد اختار بنموسى عنوان الثقة في تدبير العلاقات المهنية في المدرسة، والتي كان قراره تسقيف السن في التوظيف قد خلق مبرراً آخر للقلق، ليس في الأوساط التعليمية التي تعد جزءاً من المواطنين بل في الأسر والقطاعات الطلابية وخلافهما...

وفي اختيار الثقة اعتقد أنه قرر تفعيل شرط من شروط التوظيف الإيجابي لتوصيات اللجنة التي كان يرأسها، لجنة النموذج التنموي الجديد.

طبعاً، لا يمكن أن نحمل الاتفاق المرحلي أكثر مما يحتمل، فهو كما يدل عليه اسمه مرحلي وجزئي ما زالت بعض عناصر التوتر في المدرسة الوطنية لم تدرج فيه، لكن من المحقق أن رسالته تجاوزت مرحلتها إلى عمقها في الظرف الراهن.

ومع كل التنسيب الإيجابي في موضوع كهذا، فإن ثلاثية الوحدة والحكمة والثقة، بإمكانها أن تسمح سحب القلق والغضب والنزاع، وتفسح المجال لأفق أفضل بالنسبة لقضية إشكالية اسمها التعليم في المغرب....

## وحدها الحالات المستعجلة سيستم التكفل بها العيادات والمصحات الخاصة تغلق أبوابها يومه الخميس احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب الأطباء



بالإنصاف والمساواة وبالعدالة، لا المرضي وتعويض مؤسسات التأمين لمصاريف العلاج لاحقاً، مشدداً على أن يد أطباء القطاع الخاص والمصحات لا تزال مدمورة للحوار، وبن القرار هو الدكتور أكومي انه في حالة ما إذا استمر نفس التعاطي مع قضايا أطباء القطاع الحر فإن إضراباً ثانياً سيتم خوضه الشهر المقبل بالتزامن مع أشكال احتجاجية أخرى، فضلاً عن وقف التعامل بشواهد التكفل بعلاجات

الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، والفيدرالية الوطنية لأطباء الأسنان، الذي عرف مشاركة حوالي 6 آلاف طبيب وطني باعتماد تقنية التجارب عن بعد بسبب الظرفية الوبائية الحالية. وأوضح الدكتور أكومي أن المشاركين في الجمع العام ندوا بقوة باستمرار تجاهل الحكومة لمطالبهم وعدم التجاوب مع مراسلات التنظيمات المهنية المختلفة، وإغلاق باب الحوار، في الوقت الذي تتجدد فيه كافة القوى الصحية في المجتمع للمساهمة في التصدي لفيروس كوفيد 19 وتبعاته المختلفة، والذي جعل أسرة الصحة تفقد حوالي 80 طبيباً وطبيبة أثناء قيامهم بواجبهم الوطني والمهني.

وأبرز الخبير في مجال المسؤولية الطبية، أن أطباء القطاع الخاص قرروا التراجع عن خوض إضراب وطني يوماً واحداً كل أسبوع تعبيراً منهم عن حسن النية وللتأكيد على أنهم لا يسعون لأي صدامات، مشدداً على أن إضراب اليوم هو بمثابة رسالة احتجاج ولا يعتبر غاية في حد ذاته وإنما وسيلة لإعادة إثارة انتباه الحكومة إلى المشاكل التي تعانيها هذه الفئة التي تطالب

### ■ وحيد مبارك

دفعت حكومة عزيز أخنوش أطباء القطاع الخاص لإتخاذ قرار بشأن المصحات والعيادات الخاصة يومه الخميس، وإغلاق أبوابها في وجه المرضى باستثناء الحالات المستعجلة، وذلك احتجاجاً على تجاهل مطالب هذه الفئة، التي تتوزع ما بين اعتماد اشتراك للاستفادة من التغطية الصحية يقوم على المساواة والعدالة مع باقي المنتسبين لقطاع الصحة كالصنادل أو المنتسبين إلى مهن أخرى كالموثقيين والمهندسين، إضافة إلى مراجعة التعريفات المرجعية الوطنية التي ظلت تراوح مكانها منذ توقيعه لأول مرة في 2006، فضلاً عن مطالب أخرى تروم المساهمة في تجويد المنظومة الصحية.

وأكد الدكتور سعد أكومي الرئيس الشرفي للمؤسس للجمع النقابي الوطني للأطباء الاختصاصيين بالقطاع الخاص، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن إضراب يومه الخميس جاء بناء على خلاصات آخر جمع عام دعت إليه تنظيمات نقابية ومهنية صحية في القطاع الحر، ويتعلق الأمر بكل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الاختصاصيين بالقطاع الخاص، والنقابة

خطوة إضافية في الاتجاه الإيجابي بعد الملك فيليب السادس وبيدرو شانسييز

الحكومة الإسبانية: المغرب،

«بلد إستراتيجي» بالنسبة لإسبانيا



بيدرو شانسييز

إستراتيجي» في جميع المجالات. وقال سانسييز خلال ندوة صحفية مشتركة جمعت مع المستشار الألماني، أولاف شولتس، الذي يقوم بزيارة لإسبانيا، إنه «بالنسبة لإسبانيا، يعد المغرب شريكاً إستراتيجياً ينبغي أن نمضي معه قدماً».

أبرزت الحكومة الإسبانية، أول أمس الثلاثاء، أهمية العلاقات القائمة مع المغرب، مؤكدة أن المملكة تعد «بلداً إستراتيجياً» بالنسبة لإسبانيا.

وأكدت المتحدث باسم الحكومة الإسبانية، إيرابيل رودريغيز أن «المغرب يعتبر بلداً جاراً، وبلداً إستراتيجياً» بالنسبة لمصالح إسبانيا. وأشارت المتحدث باسم الحكومة الإسبانية إلى أنه «انطلاقاً من هذه الحقيقة، تحذو البلدين رغبة في إقامة علاقات جيدة»، مؤكدة على أهمية «العامل سوي في هذا الاتجاه خلال الأشهر والسنوات المقبلة».

وقالت إن «الحكومة تشاطر بشكل كامل تصريحات الملك فيليب السادس»، أمس الإثنين بمديريه، والتي أبرز خلالها أهمية إعادة تحديد العلاقة القائمة مع المغرب على «أسس أكثر قوة ومثانة».

وأكد الملك فيليب السادس خلال استقبال خص به السلك الدبلوماسي المعتمد في إسبانيا، «الآن ينبغي على الإثنين السير معاً من أجل الشروع في تجسيد هذه العلاقة بدءاً من الآن».

وكان رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانسييز، قد جدد التأكيد، أمس الإثنين، على أن إسبانيا والمغرب يجمعهما «تعاون

في مسيرة احتجاجية وإضراب عن الطعام

## عمال «سامير» يطالبون الحكومة بإتخاذ الشركة من الإغلاق والتخريب وبتفويت أصولها لحساب الدولة



### ■ مصطفى الإدريسي

تنظم عمال شركة «سامير» وقفة ومسيرة من باب الشركة إلى الطريق الساحلية، مع إضراب عن الطعام للمناضلات والمناضلين، منبهين للوضعية الخطيرة التي وصلتها الشركة بعد توقفها عن الإنتاج منذ أكثر من 6 سنوات، وما نتج عن ذلك من تلاشي الأصول وارتفاع كلفة إصلاحها ومن ضياع الخبرة البشرية وتراجع عدد العاملين بالشركة بأكثر من 35% وبنو عدد كبير منهم من سن القاعد، أول أمس الثلاثاء بمقر الشركة.

وذكرت كلمة المكتب النقابي الموحد لشركة «سامير» المنصوي تحت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بمسؤولية الدولة في الوضعية التي آلت إليها الشركة من بعد الخصخصة المظلمة 1997 والسكوت عن تجاوزات «العمودي» والتهرب من المسؤولية في إحيا الشركة بعد ما فشلت المحكمة التجارية في إنقاذ الموقف بعد 6 سنوات من المساعي والمحاولات التي تصطدم بغياب الرؤية الواضحة لدى المستثمرين المهتمين باقتناء الشركة من سياسة الدولة في قطاع البترول وتكريره وتوزيعه وتخزينه.

وطالبت الحكومة بإتخاذ الشركة من الإغلاق والتخريب وتبديد كل الحقوق والمصالح المرتبطة بها ومنها المستحقات القانونية للإجراء الذين يعيشون أوضاعاً مزريّة لم تعد تحتمل التسويف ولا الانتظار.

وتأتي هذه الوقفة بعد عشرات الإضرابات والوقفات الاحتجاجية والمسيرات بالسيارات وغيرها في المحمية والدار البيضاء والرباط، للمسند بمف سامير وإيجاد الحل، واعتبرت بأنه بقدر ما أن الدولة مسؤولة عن عملية الخصخصة وعن التساهل مع فساد الملك السابق للشركة (العمودي) فهي مسؤولة اليوم عن البحث عن الحل لهذه المشكلة التي لم يكن لها أن تكون لولا الخصخصة في الظروف المظلمة لمجموعة نقضت كل الالتزامات المرفقة

المحمية وحماية كل المصالح والحقوق المرتبطة بها، ويبقى خيار التفويت لحساب الدولة باعتبارها الدائن الكبير هو الخيار الأقرب للتحقق في ظل عجز المحكمة التجارية في التفويت للغير منذ 6 سنوات. وأن كل تأخر في ذلك سيؤدي في مضاعفة تكاليف الاستصلاح وربما تصبح مستحيلة أو دون جدوى.

وأكدت بأن حاجة المغرب لصناعات تكرير البترول ما زالت مؤكدة من أجل المحافظة على المكاسب التي توفرها هذه الصناعات لفائدة الاقتصاد الوطني على جميع المستويات والحد الأدنى للأجور ومواجهة الصيانة هي من الأمور الخاصة للشركة ولا علاقة لها بالمال العام ولا بميراثية الدولة.

وفي الأخير، وجهت تحية التقدير والاعتزاز لكل التنظيمات المدنية محلياً ووطنياً في تضامنها مع نضالات وقضية «سامير»، التي تعتبر قضية كل المغاربة، وتحثي الترافع المتميز للجهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول وتعمل على نواب الأمة في تقديم ودعم مقترح القانون المتعلق بتفويت أصول شركة «سامير» لحساب الدولة المغربية حتى لا تصطدم بالخسران المبین في هذه القضية التي لا يمكن وصفها بأقل من جريمة مكتملة الأركان.

بدفتر تحملات الخصوصة ولا سيما التأهيل والتطوير وليس الإغراق في المديونية وطبع الفواتير وتفقير أصول الشركة.

وانضادت هذه المحطة النضالية النوعية لسجل الحركات النضالية والمواقف الكفاحية والبطولية للنقابة في سبيل حماية حقوق الطبقة العاملة وإنقاذ هذه المعلمة الوطنية من التخريب والتدمير تماشياً مع مرامي اللوبيات الضاغطة من داخل وخارج المغرب لحرمان المغرب من امتلاك مفاتيح الصناعات الأساسية وتطويرها ولا سيما في زمن الجوائح وإغلاق الحدود وفي ظل الصراعات الجيوسياسية حول مصادر الطاقة.

وأكد المكتب النقابي أن قضية «سامير» قضية وطنية وتهمة الاقتصاد الوطني والأمن الطاقوي وأسعار المحروقات المنهبة والمال العام واقتصاد العملة الصعبة والتنمية لمدينة المحمية، مؤكداً على ضرورة الاهتمام والعناية بالثروة البشرية بالشركة التي تكونت على مدار 6 عقود من الزمان وسيكون من الصعب المجال أمام إنشاء صناعات البتروكيماوية وتأهيل تكرير البترول.

وألحت كلمة المكتب النقابي على الإسماك

وكانت المديرية العامة للأمن الوطني أعلنت السبت توقيف شخص (31 عاماً) في مدينة أكادير «يشبهه بتورطه في ارتكاب جريمة القتل العمد ومحاولة القتل العمد التي كانت ضحيتها مواطنان أجنبيتان بكل من تيرنيت واكادير». من جهتها تصحت الخارجية الفرنسية الإثنين رعاياها في المملكة «بتوخي الحذر في الأماكن العامة والتقلبات بالمغرب، في أعقاب الاعتداء الذي أدى إلى وفاة سائحة فرنسية بتيرنيت».

وقعت هذه الجريمة السبت داخل سوق تيرنيت حيث اعتدى المشتبه به على فرنسية تبلغ 79 عاماً موديا بها، وفق ما أوضحت الشرطة مرجحة حينها «فرضية الاعتداء بغرض السرقة في هذه المرحلة من البحث».

وأوقف المشتبه به في وقت لاحق مساء السبت بإكادير «بعدها حاول ارتكاب اعتداء جسدي في حق زبائن مقهى بالشريط الساحلي، من بينهم ضحية من جنسية بلجيكية تم نقلها إلى المستشفى».

و المشتبه به سبق إيداعه بجناح الأمراض العقلية بمستشفى الحسن الأول بتيرنيت، لمدة شهر.

## «السيج» يتولى التحقيق في مقتل السائحة الفرنسية بترنيت



أسندت النيابة العام التحقيق مع المشتبه به في قتل سائحة فرنسية ومحاولة قتل أخرى بلجيكية السبت، إلى شرطة مكافحة الإرهاب، لوجود «شبهة دوافع إرهابية» وراء الجريمة، على ما أفاد مصدر مطلع على التحقيق الثلاثاء.

وقال المصدر لووكالة فرانس برس إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، المتخصص في قضايا الإرهاب، يتولى التحقيق في هذه القضية تحت إشراف الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط.

وأضاف «أن هذا الاختصاص موكل لمحكمة الاستئناف بالرباط لوجود شبهة دوافع إرهابية» وراء الجريمة، مشيراً إلى أن «البحث هو الذي سيكشف ذلك».

وكانت المديرية العامة للأمن الوطني أعلنت السبت توقيف شخص (31 عاماً) في مدينة أكادير «يشبهه بتورطه في ارتكاب جريمة القتل العمد ومحاولة القتل العمد التي كانت ضحيتها مواطنان أجنبيتان بكل من تيرنيت واكادير». من جهتها تصحت الخارجية الفرنسية الإثنين رعاياها في المملكة «بتوخي الحذر في الأماكن العامة والتقلبات بالمغرب، في أعقاب الاعتداء الذي أدى إلى وفاة سائحة فرنسية بتيرنيت».

وقعت هذه الجريمة السبت داخل سوق تيرنيت حيث اعتدى المشتبه به على فرنسية تبلغ 79 عاماً موديا بها، وفق ما أوضحت الشرطة مرجحة حينها «فرضية الاعتداء بغرض السرقة في هذه المرحلة من البحث».

وأوقف المشتبه به في وقت لاحق مساء السبت بإكادير «بعدها حاول ارتكاب اعتداء جسدي في حق زبائن مقهى بالشريط الساحلي، من بينهم ضحية من جنسية بلجيكية تم نقلها إلى المستشفى».

و المشتبه به سبق إيداعه بجناح الأمراض العقلية بمستشفى الحسن الأول بتيرنيت، لمدة شهر.

عوض معالجة مشاكل القطاع وإخراج الوكالة الوطنية للدواء

## وزير الصحة والحماية الاجتماعية يختار الشهير بالذمة المالية للصيدلة لتغطية على أزمة القطاع الأدوية

### ■ و.مبارك

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية خاصة، التي لم تقدم شيئاً للقطاع المهني، بل زادت من تعميق حجم الأزمات التي يتخبط فيها الجميع.

وكان وزير الصحة والحماية الاجتماعية قد أكد خلال دراسة مشروع قانون رقم 98.18 المتعلق بالهيئة الوطنية للصيدلة، صباح أول أمس الثلاثاء 18، أن «المخزون الوطني من أدوية الركام والبروتوكول العلاجي لـ«كوفيد 19» كاف لتغطية وتلبية حاجيات المواطنين لأزيد من ثلاثة أشهر، سواء في المستشفيات، أو لدى الموزعين والمصنعين»، مشدداً على أنه «يخضع لمراقبة مستمرة وصارمة، كما تتم مراقبة مدى احترام المخزون الاحتياطي لجميع الأدوية الأساسية بشكل أسبوعي من طرف المرصد الوطني للأدوية والمنتجات الصحية التابع لمديرية الأدوية والصيدلة»، تصريح يبقى رهين الجانب النظري، لأنه على أرض الواقع جاب وجاب المواطنين منذ أيام مختلف الصيدليات على امتداد جغرافية المملكة دون أن يجدوا الأدوية التي هم في حاجة إليها مما خلق لهم معاناة كبيرة انضادت إلى الأم الأمراض وتبعاتها. وجدير بالذكر أن أزمة انقطاع الأدوية عن الصيدليات ظلت تكرر خلال السنوات الأخيرة لكنها برزت بشكل لافت خلال مختلف الموجات الوبائية التي عاشتها بلاندا بسبب جائحة فيروس كوفيد 19، ولم تتمكن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية من إيجاد حلول لها، كما أنها لم تكن تتفاعل معها إلا من خلال خرجات تكذيب كل نقص، لكنها اختارت اليوم مهاجمة

الصيدلة الذين نهبوا للوضع وحذروا من تبعاته، عوض أن تنكب على كل ما بهم إصلاح القطاع. وكان عدد من الصيدلة قد دعوا في مناسبات عديدة إلى التسريع بخلق وإحداث وكالة وطنية للدواء، التي تشدوا على أنها الوحيدة القادرة على ضمان حيازة وتغطية للقطاع، والعمل وبشكل مستعجل على تأهيل وتطوير القطاع من خلال تعزيز دور الصيدلاني بمنحه حق الاستبدال، والحق في التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، وصرف المستلزمات الطبية المعقدة، إضافة إلى الأدوية ذات الاستعمال البيطري، ومتابعة الأشخاص المسنين الذين يستعملون أدوية متعددة للعلاج من أمراض مختلفة، وكذا صرف المكملات الغذائية ومواد التجميل.

وتبّه قاعلون في مجال الصيدلة مرارا إلى أن المهنة في حاجة أيضاً إلى إصلاح للنصوص التشريعية والتنظيمية المطروحة لها، كما هو الحال بالنسبة للنصوص المتعلقة بصرف الأدوية الخاصة بعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية التي تخلق مشاكل كثيرة مرتبطة بالأمن العام، وتفعيل النصوص الخاصة بجهوية المجالس مع اعتمادها بشكل منسجم مع القانون 17.04 وجعل التكوين المستمر إجبارياً، واحترام خصوصيات الفضاء الصيدلاني وما يتم تداوله داخله، والعمل على رقمنة ملفات المرضى ومنح تعويض للصيدلة عن الخدمات المقدمة، وغيرها من الآليات الكفيلة بتطوير المهنة والارتقاء بأوضاع مهنييها وتحقيق الأمن الدوائي دون أن تجد أذانا صاغية.

## ارتفاع حركة النقل الجوي بـ38,9 في المائة خلال سنة 2021

سجلت حركة النقل الجوي التجاري بمطارات المملكة أكثر من 9,9 مليون مسافراً خلال سنة 2021، بزيادة نسبتها 38,9 في المائة مقارنة مع 2020، وفقاً للمكتب الوطني للمطارات.

وذكر المكتب الوطني للمطارات في بلاغ له أن «مطارات المملكة سجلت خلال سنة 2021، التي تميزت باستمرار الأزمة الصحية، تحسناً على مستوى حركة النقل الجوي مقارنة مع سنة 2020، حيث تم استقبال 9,9 مليون مسافراً، منها أزيد من الثلث سجل خلال الفترة الممتدة من 15 يونيو إلى 31 غشت، مقابل 7 ملايين و155 ألفاً و912 مسافراً تم استقبالهم خلال سنة 2020، حيث تم استقبال 9 ملايين و938 ألفاً و607 مسافراً، أي بزيادة قدرها 38,9 في المائة، وتمثل حركة النقل الجوي هذه 40 في المائة من حركة النقل الجوي المسجلة خلال سنة 2021».

وأوضح المصدر ذاته أنه خلال الموسم الصيفي 2021، ومع استئناف الرحلات الجوية، التي تزامنت مع إطلاق عملية مرحبا 2021 تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للسياحة، سجلت حركة النقل الجوي الدولي تحسناً ملموساً حيث استقبلت مطارات المغرب أزيد من 3,56 مليون مسافر عبر 31 ألف و255 رحلة جوية خلال الفترة الممتدة من 15

يونيو إلى 31 غشت 2021، وهو ما يمثل معدل استرداد قدره 64,67 في المائة من حركة النقل الجوي المسجلة خلال سنة 2020، وقد سجلت وأضاف المكتب أنه باستقباله 4 ملايين و150 ألفاً و15 مسافراً، سجل مطار محمد الخامس خلال سنة 2021 نمواً بنسبة 38,4 في المائة مقارنة مع سنة 2020، وتراجعا بنسبة 59,76 في المائة مقارنة مع سنة 2019، مشيراً إلى أن مطارات تطوان وكلميم والداخلية والنظاور وطنجة حققت أعلى معدلات النمو بنسبة 76 في المائة، و75 في المائة، و64 في المائة، وبخصوص حركة النقل الجوي الداخلي، فقد تم استقبال مليون و582 ألفاً و220 مسافراً خلال سنة 2021، بزيادة قدرها 39,60 في المائة مقارنة مع سنة 2020، وتراجع قدره 47,37 في المائة مقارنة بسنة 2019.

وفي ما يخص حركة النقل الجوي الدولي، فقد سجلت زيادة بـ 38,77 في المائة مقارنة مع سنة 2020، وانخفاضاً بنسبة 27,19 في المائة مقارنة مع سنة 2019، حيث تم تسجيل 61.419,26 طنناً، مقابل 69.981,49 طنناً المسجلة خلال الفترة نفسها من سنة 2020، و96.120,76 طنناً خلال سنة 2019، وهو ما يمثل 84 في المائة من مسافراً

سجل نشاط الشحن الجوي خلال سنة 2021 ارتفاعاً بنسبة 13,94 في المائة مقارنة مع سنة 2020، وانخفاضاً بنسبة 27,19 في المائة مقارنة مع سنة 2019، حيث تم تسجيل 61.419,26 طنناً، مقابل 69.981,49 طنناً المسجلة خلال الفترة نفسها من سنة 2020، و96.120,76 طنناً خلال سنة 2019، وهو ما يمثل 84 في المائة من مسافراً

تتويج الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات التعليمية بالاتفاق على مجموعة من الالتزامات المتبادلة

## الصادق الرغوي: الاتفاق المرحلي بوابة لحل مجموعة من الملفات العالقة

### النقابة الوطنية للتعليم تنشر نقاط الاتفاق وأجندة الحوار المقبلة

## إحداث نظام أساسي محفز وموحد في غضون سنة 2022

### ملف أساتذة التعاقد يناقش نهاية الشهر الجاري



مع مواصلة الحوار من أجل ابتكار حلول جديدة وبإشراك المعنيين بالامر في إطار تصور شمولي يرسم مسارات مهنية محفزة لمختلف الفاعلين في المنظومة التربوية، وعقد اللقاء المقبل نهاية شهر يناير 2022، وفي المدى المتوسط وإعداد مشروع النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية في أفق نهاية شهر يوليو 2022، وفق المناصب المفتوحة للتجاري حسب التخصصات المطلوبة بالتعليم الثانوي، تعيين الناجحين في المباراة في الدرجة الموالية سواء داخل السلك أو خارجه، تنظيم المباراة في نهاية سنة 2022.

مراجعة التعويضات التكميلية للمستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي. وتم الاتفاق أيضا على فتح مباراة ولوج مركز التوجيه والتخطيط التربوي في وجه جميع أطر هيئة التدريس (الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، الأساتذة المرزوق للتعليم الثانوي)، وبخصوص أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي المكلفين بالتدريس خارج سلكهم الأصلي، اتفق على خضوع المعنيين بالامر الذين زاولوا المهام المذكورة لمدة أربع سنوات، مع التوفر على شهادة الإجازة، والتكوين خاص عن بعد مدته سنة واحدة، وتعيين الناجحين منهم في امتحان التخرج (التصديق على مجزوات التكوين في إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، في الدرجة الموازية لدرجتهم الأصلية، احتفاظ المعين بالامر بنفس الوضعية الإدارية من حيث الرتبة مع منحهم سنتين من الأقدمية الاعتبارية تحتسب لأجل الترقية في الدرجة، تدقيق المواد والتخصصات المدرسة بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ومنع تكليف أطر هيئة التدريس لمزاولة مهام التدريس أو مهام أخرى في غير سلكهم الأصلي.

وفي ما يهم موظفي الوزارة الحاصلين على شهادة الدكتوراه، اتفق على إحداث إطار أساتذة باحث ضمن مشروع النظام الأساسي لموظفي الوزارة، خصوصا وأن القطاع في حاجة لهذه الكفاءات لممارسة مهام البحث التربوي والتكوين الأساسي والمستمر داخل المنظومة، وتمتيع إطار باحث بنفس المسار المهني لآستاذ التعليم العالي مساعد.

وبالنسبة لأطر التدريس الحاصلين على شهادات عليا، هم الاتفاق، تنظيم مباراة كتابية وشفوية سنويا في حدود المناصب المفتوحة للتجاري حسب التخصصات المطلوبة بالتعليم الثانوي، تعيين الناجحين في المباراة في الدرجة الموالية سواء داخل السلك أو خارجه، تنظيم المباراة في نهاية سنة 2022.

المساعدون والمساعدون التقنيون شملهم هم الآخرون الاتفاق، من خلال إدماج المعنيين بالامر في مشروع النظام الأساسي لموظفي الوزارة وملازمة مهام هذه الفئة وباقي الأطر المشتركة مع خصوصيات قطاع التربية الوطنية، وفتح إمكانية إدماج المعنيين بالامر بناء على طلبهم.

الملفات الأخرى المطروحة من طرف النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية شملت برمجة لقاءات التداول في شأنها ابتداء من شهر فبراير 2022، ويتعلق الأمر بنظر هيئة التدريس والدعم غير الخاضعين للنظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية،

2022 في الدرجة I (السلم 11)

من إطار منصرف تربوي ابتداء من فاتح شتنبر 2022، وتعيين الناجحين في امتحان التخرج من سلك الإدارة التربوية في الدرجة الأولى من إطار منصرف تربوي (السلم 11) مع منحهم أقدمية اعتبارية لمدة سنتين تحتسب للترقي، وتعيين المرزوقين المتوفرين على أقدمية 4 سنوات على الأقل من ممارسة الإدارة التربوية، بناء على طلبهم، في الدرجة الموازية لدرجتهم الأصلية، وذلك ابتداء من فاتح شتنبر 2016.

ونص الاتفاق على حصر اجتياز مباراة ولوج سلك الإدارة التربوية في وجه أطر هيئة التدريس دون سواهم وتفعيل سلك تكوين أطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي.

بالنسبة للمستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، تم الاتفاق على تعيين المستشارين خريجي مركز التوجيه والتخطيط التربوي (سلك التوجيه والتخطيط التربوي) فوج 2022-2020 في الدرجة الأولى (السلم 10) ابتداء من فاتح شتنبر 2022، وتعيين الناجحين في امتحان التخرج في الدرجة الأولى (السلم 11) من إطار المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، مع منحهم أقدمية اعتبارية منها سنتين تحتسب للترقي، وتسريع وتيرة ترقية المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، المرتبين حاليا في الدرجة الثانية (السلم 10)، وذلك بمنحهم أقدمية اعتبارية مدتها أربع سنوات تحتسب من أجل الترقية بالاختيار، في الدرجة الأولى من نفس الإطار، وتم الترفيق الناتجة عن منح سنوات الأقدمية المذكورة بعد استيفاء المعنيين بالامر للشروط النظامية المطلوبة للترقي دون التقيد بنظام الحصيص، وتدقيق ومراجعة مهام المستشارين والمختصين في التوجيه والتخطيط التربوي، على غرار باقي الفئات ذات نفس المسار، وكذا المسار المهني لهذه الفئة في إطار مشروع النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية

## جلال كندالي

قال الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (الغدرالية الديمقراطية للشغل)، الصادق الرغوي، إن الاتفاق بين الحكومة والمركزيات النقابية التعليمية الأكثر تمثيلية، أول أمس الثلاثاء، يشكل بوابة لحل مجموعة من الملفات التي «كانت تعتبر معضلة»، مشيرا إلى أنه تمت برمجة مجموعة من اللقاءات مع وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لمعالجة باقي الملفات، وصولا إلى صياغة نظام أساسي موحد وعادل ومنصف للشغيلة التعليمية.

فبعد سلسلة من اللقاءات باتفاق بين الحكومة والمركزيات النقابية التعليمية الأكثر تمثيلية أول أمس الثلاثاء، توج الحوار الاجتماعي في قطاع التعليم بتوقيع مراسيم اتفاق بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة - قطاع التربية الوطنية - والنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، تم تحت إشراف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، حيث ينص هذا الاتفاق على عدد من الإجراءات ذات الصلة بمجموعة من الملفات المطروحة على طاولة الحوار.

النقابة الوطنية للتعليم العضو في الغدرالية الديمقراطية للشغل، رصد النقاط التي تم التوصل إليها بين النقابات الأكثر تمثيلية والوزارة في محضر اتفاق مع برمجة أجندة مواصلة الحوار حول باقي الملفات العالقة والشروع في صياغة النظام الأساسي.

وقد تضمن الاتفاق، يقول بلاغ للنقابة الوطنية للتعليم، على العديد من النقاط تهتم أطر الإدارة التربوية والمختصين التربويين، وتعيين خريجي سلك الإدارة التربوية، المرتبين في الدرجة الثانية (السلم 10)، أفواج 2015-2020 في الدرجة I (السلم 11) من إطار منصرف تربوي ابتداء من السنة الموالية لسنة الخرج، وتعيين خريجي مساك الإدارة التربوية، أفواج 2020 -

## دراسة: 9 أطفال مغاربة من أصل 10 يستخدمون الهواتف الذكية بشكل يومي

«اليونسكو، تحذر: طفل من أصل 3 يتواصل برسائل إباحية الأطفال المغاربة يتعرضون للتحرش الجنسي على الإنترنت

## عماد عادل

كشفت دراسة أنجزتها الشركة الروسية «كاسبرسكي»، المتخصصة في تكنولوجيا الأمن الإلكتروني أن 9 أطفال مغاربة من أصل 10 يستخدمون الهواتف الذكية بشكل يومي وأن 68 في المائة منهم يتفكرون على هواتف ذكية خاصة بهم. كما أكد 87 في المائة من الآباء الذين شملهم الاستطلاع، أن طفلهم يتوفر على هاتف مربوط بشبكة الإنترنت و66 في المائة منهم يتوفر أطفالهم على هواتف ذكية خاصة بهم. بينما كشف 58 في المائة من الآباء أن طفلهم الذي يتابع دراسته في التعليم الابتدائي (12 سنة وما فوق) يتوفر على هاتف، في حين أن 27 في المائة يتابعون دراستهم في الثانوي.

وأوضح 60 في المائة من الآباء المغاربة أنهم لا يتفكرون في أطفالهم ومدى اختياراتهم الصحيحة في ما يخص استخدام الإنترنت، وهو الرقم الذي يتناقض كليا مع استخدام الحلول الرقمية التي تمنع الأطفال من الوصول إلى بعض خصائص الإنترنت الخاصة بالكبار، في الوقت الذي أكد 88 في المائة من الآباء أنه لم يسبق لهم في أي مرحلة الاعتماد على تطبيقات خاصة بالرقابة الأبوية.

وتشير نتائج الدراسة، التي صدرت أمس، إلى أن 9 آباء مغاربة من أصل 10 يشعرون بأن أطفالهم يتجاوزون قدراتهم المعرفية في كل ما يخص علم التكنولوجيا، كما أن نسبة 60 في المائة من الآباء الذين شملهم الدراسة كشفوا أنهم لا يتفكرون في استخدام أطفالهم للأجهزة والمحويات الرقمية. واعتبرت الدراسة أنه لا يمكن حصر مخاطر التعرض المفرط للشاشات والإنترنت بالتجارب السيئة التي يمكن أن يقوم بها الطفل على الإنترنت فقط، بل تتجاوز ذلك للوصول إلى المخاطر التي من شأنها أن تقف عائقا أمام نموه وقدرته الاجتماعية بالشكل السليم. وترى عائلة من أصل 3 أن صغارها أضحو اجتماعيين أقل منذ حصولهم على هاتف ذكي.

في هذا الصدد، لاحظ 31 في المائة من الآباء المغاربة انخفاضا في مدى تفاعل أبنائهم على المستوى الاجتماعي، وأشار 9 آباء من أصل 10 أنهم تحدثوا مع أطفالهم بسبب موضوع على صلة بالتكنولوجيا الرقمية، كما أن 9 آباء من أصل 10 يشعرون بأنهم فقدوا التحكم التام على أبنائهم عندما يتعلق الأمر بعالم التكنولوجيا. وقال واضعوا الدراسة إن هناك فجوة قائمة بين رؤية الوالدين والحقيقة الملموسة، حيث كشف 3 في المائة من آباء الأطفال المغاربة أن أطفالهم سبق لهم وكانوا ضحايا التمر عبر الإنترنت، في حين أن 10 في المائة أكدوا أنه جرى استدعائهم من لدن المؤسسة التي يتابع فيها أبنهم دراسته لكونه ساهم في إهانة أحد الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي الوقت الذي كشفت فيه منظمة «اليونسكو» أن طفلا من أصل 3 يتواصل برسائل إباحية جنسية على مواقع التواصل الاجتماعي، أكد 9 في المائة من الآباء المشاركين في الاستطلاع أن أبنائهم تعرضوا لمحتوى جنسي صادم خلال إبحارهم على الإنترنت، كما اعترفت عائلة واحدة من أصل 4 أن طفلهم سبق له مواجهة هذا النوع من المحتوى الذي يتجاوز سنه.

وفي نفس الاتجاه، يرى 83 في المائة من الآباء المغاربة أن أطفالهم يواجهون في أغلب الأحيان محتوى عنيف على شبكة الإنترنت، كما أن 82 في المائة من الآباء يظنون أن الترفيه الرقمي يأخذ مساحة أكبر من اللازم في حياة أطفالهم، في حين أن 39 في المائة من الآباء المغاربة يمتنعون على أبنائهم استخدام تطبيق «تيم توك»، رغم درايتهم الكاملة أنهم يتفكرون على حسابات ويتابعون جميع المحتويات المنشورة عليه. وتبين من خلال نتائج الدراسة أن 78 في المائة من الآباء المغاربة الذين شملتهم أنهم ليسوا على معرفة كافية بالطريقة التي يجب بها حماية أطفالهم من الأخطار التي يمكن مواجهتها على الإنترنت، في حين أن نصف الأفراد أكدوا معرفتهم بالطريقة المناسبة واللازمة في حالة تعرض طفلهم للتحرش على الإنترنت.

وقال يوسف بنطال، مدير المركز المغربي للأبحاث المتعددة التقنيات والابتكار المعروف اختصارا بـ «CMRPI» إن الأرقام المحصل عليها بعد إجراء هذه الدراسة من طرف كاسبرسكي تكشف أن موضوع الأمن الحاسوبي للأطفال في المغرب يجب أن يؤخذ على محمل الجد، سواء من حيث الاستخدام أو السلوك، دون نسيان دور الوالدين في مكافحة المخاطر الحاسوبية ومراقبة الأطفال ومراقبتهم على الإنترنت. ويعد التحرش الجنسي على الإنترنت واحدا من بين المخاطر الكبيرة التي يواجهها الأطفال، وهذه الدراسة تسلط الضوء بشكل كبير على حجم المشكلة وتضع الأساس لوضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة العنف الإلكتروني.

## هل يستوعب رئيس الحكومة

### الإسبانية الرسالة الألمانية ؟

## المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين (مراكش - آسفي) يستضيف الكاتب حسن أوريد

بمناسبة انطلاق السنة التكوينية 2021-2022 سيستضيف المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لهجة مراكش-آسفي يومه الخميس 20 يناير 2022 ابتداء من الساعة الثالثة بالمقر الرئيسي (ابن رشد)، مراكش. وبالإضافة مع ذلك، سيخصص بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة مراكش-آسفي، يومي 20 و21 يناير 2022، رواق لعرض الإصدارات العلمية للقاء المباشر إلى جانب آخر من جوانب فهم الواقع المعيش على مستوى العلاقات الدولية، وقراءة لإصداره الحديث بعنوان «عالم بلا معالم: مفاتيح جديدة لفهم واقعا المعاصر». كما سيتم بهذه المناسبة تكريم الدكتور محمد شرقي، أستاذ باحث في علم الاجتماع بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة مراكش-آسفي، في خلال حوار مفتوح معه حول تجربته المهنية في مجال التربية؛ وطنيا ودوليا.



مازالت قائمة بين المملكتين الغربية والإسبانية، وعلى أن شائنست وحكومته لم يستوعب درس الأنازي:

العلاقات الألمانية المغربية بدورها عرفت فورا منذ ثمانية أشهر للموقف المتلبس وغير المنصف والماس بوجدتنا الترابية، وألمانيا وما اندرنا ما ألمانيا موقعا ووزنا في الاتحاد الأوروبي بل وفي المنتظم الدولي كقوى عظمى، انبرى لها المغرب بالحزم كله لما تعلق الأمر بالوحدة الترابية وجسد بلزائها روح الخطاب الملكي الذي اعتبر قضية الصحراء غير قابلة للتفاوض، فالملك محمد السادس كان واضحا مع من كانوا حلفاءه بأن يفصحوا في لغتهم السياسية عن مواقفهم قبل نياتهم في ندية، كان على الطرف الإسباني أن يستوعبها.

والآن وبعد أن رحلت ميركل وصعدت الحكومة الجديدة واعادت حساباتها، من حيث الربح والخسارة بالمعنى البرغماتي، كانت المشاورات بين وزير الخارجية المغربي بورطة وبين كروستوفر بورغ، وزير خارجية ألمانيا، توجت بالرسالة الشهيرة للرئيس الألماني فرانك والتر شتاينمير، التي أثنى فيها على العلاقات المغربية الألمانية، انتهت بدعوة كريمة للملك محمد السادس لزيارة ألمانيا واصفا المغرب بالشريك الهام في الاتحاد الأوروبي وفي شمال إفريقيا، بل أنه حلقة وصل أساسية بين الشمال والجنوب.

وإن على إسبانيا وبخاصة، رئيس حكومتها، أن ينصت إلى صوت العقل، صوت الفاعلين السياسيين المحنكين والخبيرين بعمق الدبلوماسية الغربية الإسبانية؛ بدلا من أن يتظرف في الأخذ بطروحات «بوديموس» المعادية لمصالح المملكة المغربية، ومن ثمة



## محمد العربي هروشي

مرت زهاء ثلاث سنوات على الفتور الدبلوماسي بين الجارين التاريخيين، المغرب وإسبانيا، بعد أخطاء تعد في القاموس الدبلوماسي، بمثابة زلات يصعب جبرها إلا بعد توفر إرادة وتبصر سياسيين لدى من يدير شؤون الحكم، وفي هذه الحالة تبقى حكومة شائنست الاشتراكية أسوأ حكومة عرفتها العلاقات البينية بين البلدين، حيث تسببت زلاتها في توتر العلاقة الدبلوماسية، وتشهد هذه العلاقة ما يكر صفوها حتى مع حكومة أثنار التي سرعان ما تجاوزت أزمة جزيرة البقدونس، طبعاً وبعد أن قاد غرور أثنار لأن يتنمر على حدودنا الترابية منتاسيا يومها أن جاره الجنوبي منذئذ لم يعد كما كان في مخيلة الذاكرة الكولونيالية الفلانكية، وأن المغرب بلد له تاريخ عريق وموقع جيواستراتيجي في السياسة الدولية خاصة مع حلفائه من الدول العظمى، سواء في الاتحاد الأوروبي أو في الولايات المتحدة الأمريكية.

إن تركيبة الحكومة الإسبانية كما قلت في إحدى المقالات، تركيبة هجينة، عبارة عن قطار برأسين، كل في اتجاه، لقد أدت وزيرة الخارجية أرنتشا الثمن غالبا لارتكابها خطأ فادحا في



# الثقافة



## شعلة ثقافية أخرى تنطفئ

# الشاعر والمسرحي الحسين قمري يودع «هديل الروح» إلى خالقه

### ج. الفارسي

غادرتنا إلى دار البقاء، أمس الأربعاء، الشاعر والكاتب المسرحي وعضو اتحاد كتاب المغرب، الأستاذ الحسين قمري بعد معاناة طويلة مع المرض.

زاول الراحل مهنة المحاماة منذ 1978 بمدينة الناظور، وانضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1976 الذي شغل كاتباً عاماً لفرعه بوجدة ثم نائباً لكاتب فرع الناظور.

مثل الراحل المغرب في مؤتمر الشعر العربي في بغداد. كما كان له عمود أسبوعي بجريدة «البيان»، كما كتب مقالات في جرائد «الاتحاد الاشتراكي» و«العلم» ومجلة «الأديب» اللبنانية. من دواوينه الشعرية نذكر: «سنايل الزمان»، «حصار العمر»، «الف باء»، «كتاب الليالي»، «هديل الروح».

بجانب دواوينه الشعرية، ألف الراحل العديد من المسرحيات وهي: سفينة نوح، بطولة العرش، مطلع النور، المتحردون، رجوع الملك محمد الخامس من المنفى، جحا يتسلم بطاقته الوطنية، عمالقة يذويون، وقد كان من مؤسسي جمعية «المشعل المسرحي» سنة 1964 بجمعية سعيد الجبراري والمرحوم عبد الله عاصم وأحمد شوقي المعاشي ومحمد القضاوي وجمعية أهل دريالة للموسيقى والمسرح.

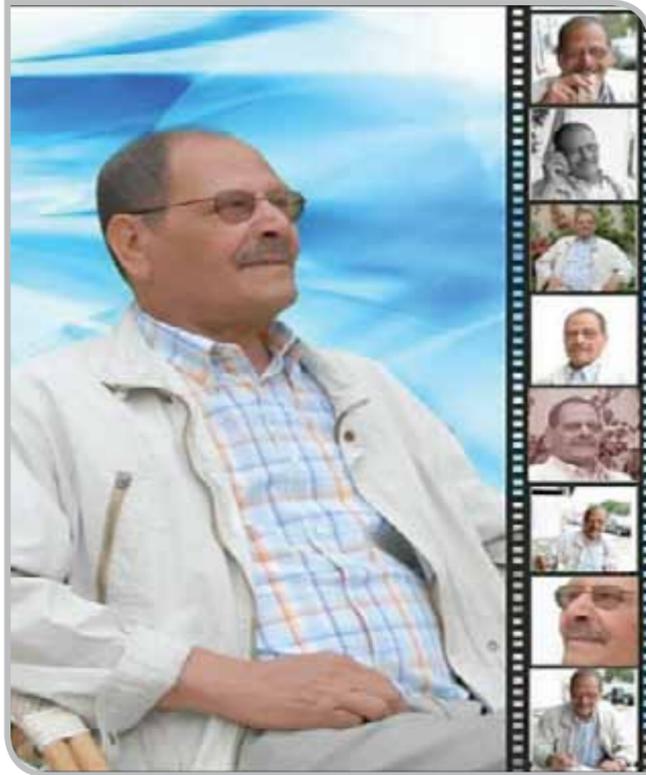
ساهم الراحل في تحريك الجمود الثقافي الذي طبع مدينة الناظور منذ السبعينات، كما شكل الراحل رفقة الناقد عبد الله شريق ومحمد أقضاض ثالوثاً ثقافياً بمدينة الناظور، حيث أصدرت مجلة أدبية فصلية «فضاءات مغربية» سنة 1991 كما أصدرت كتاباً مشتركاً بعنوان «إشكاليات وتجليات ثقافية» سنة 1994.

في شهادة لشقيقه الراحل البشير قمري حول تجربته الشعرية كتب البشير:

«الحسين إبداعياً انتقل من الشعر العمودي إلى كتابة «الشعر الحر» في لحظات لا أعلم كل تفاصيلها، وحده هو يستطيع أن يكشف عن ذلك، لكنه، من المؤكد، فعل ذلك منذ بدايات السبعينات، مفتتحاً مشروعه بإصدار ديوانه الأول «الف باء» الذي وضع غلافه الفقيه محمد منيب البوري، ثم توالت بعد ذلك دواوينه الأخرى. المؤكد أيضاً أنه «تحول» في تجربته الشعرية، من الميسم الرومانسي، في الذاتي، النفسي، الروحي، إلى الطلائعية

غير بعيد عن هموم الوطن بتأثير من النضال والوعي السياسي والنقابي، غير أن شعره، عموماً، يظل وفيًا للمكان والالتزام بقضايا الإنسان، في المغرب وفي الوطن العربي، ومن ثم يغلب على هذا الشعر نوع من القول الأيديولوجي الذي يقود غالباً إلى تعرية الواقع وإدانته.

في شعر الحسين قمري أيضاً نزوع إلى ضرب من ضروب الصوفية خاصة عندما يلج الموت ويختفي الأهل والأقرباء والأحبة والأصدقاء، عندما يشتد الوجع والألم النفسي، عندما تدق مسامير العزلة الفقدان، عندما تتكشف أسرار العالم المرئي، واللامرئي، عندما تسقط الإقنعة وعندما وعندما... 6- للاحتفاء بالأمينة طقس جنائزي في شعر الحسين قمري، الناظور، وجدة، سبتة، مليلية، فاس، طنجة، مراكش، بيروت، بغداد، مدن، فضاءات تتحرك في شعر الحسين قمري كما تحركت، تتحرك في نصوص أغلب مجاليه ممن أطلق عليهم نعت شعراء المغرب الشرقي، حسن المراني، محمد علي الرباوي، محمد منيب البوري، محمد بنعمارة، محمد لقاح، الطاهر دحاني، وتحركت أحياناً في شعر آخرين كالمجاوي والكنوني والملياني، الأشعري جزئياً وغيره... تحضر الأمينة في شعر الحسين كما يحضر الزمن النثري، الزمن الذي تكرسه الرواية بامتياز، زمن العبور إلى ميتافيزيقا الذات والوجود والكينونة، زمن اللامعنى، الزمن الذي طارد طرفه كما طارد المتنبي والشابي والسياب أو درويش وسعدي يوسف. وكما يحتمي شعر الحسين بالأمينة وبالزمن، يحتمي أيضاً باللغة: لغة الحسين لغة شفيفة، زرقاقة، معتقة كالنبيذ، مثلما نجد لدى بنطلحة والكنوني والمجاوي، أتحدث هنا عن المعجم والتركيب والصياغة كما أتحدث عن المجازات والاستعارات والتشبيهات،



وهذا ما يوفر للدارس إمكان الحديث عن تحولات اللغة الشعرية في الشعر المغربي المعاصر، لأن هذه التحولات الآن أصبحت لها قياسات أخرى.. الشعر الحالي طلق هاجس الحفر اللغوي لصالح الحفر في معمارية النص، بينما توخى تعقيب اللغة كان له ارتباط بهوية انطولوجية أخرى

وتقبل من خارج النص...».

الناقد عبد الرحمان بوعلي أكد في شهادة سابقة حول الراحل أن تجربة الحسين قمري تجربة شعرية واسعة الضفاف، بعيدة العمق، تختزل في كيانها الأناجيم الثلاثة: الإنسان والمجتمع والحياة، لكونه «يمتلك ثقافة واسعة ضاربة في التاريخ القديم وملقبة بفروعها في العصر الراهن بكل تبدلاته وتقلباته»، مضيفاً أن الراحل «إضافة إلى ثقافته، كان يمثل الإنسان الملتزم المثقف والمناضل الدائب في حركة المجتمع بانتمائيه الاجتماعي والسياسي إلى الطبقات الهشة، وكل هذا في تواضع، حيث ظل الراحل قريباً من الناس مغموراً بالتواضع الجم، ولم يأخذه بريق الشهرة حين ارتقى بالقصيدة إلى مشارف الخلق والابتكار، بل ظل عازفاً على الظهور ومختفياً عن الانتظار، قريباً من قلوب الناس...».

في شعر الحسين قمري نزوع إلى ضرب من ضروب الصوفية، خاصة عندما يلج الموت ويختفي الأهل والأقرباء والأحبة والأصدقاء، عندما يشتد الوجع والألم النفسي، عندما تدق مسامير العزلة الفقدان

## أقبض الريح بيدي

### خديجة بوعلي



نادرا ما أمشي على الأرض  
أجدني معلقة بخيط سحاب  
راسي هناك في أعلى غيمة،  
قدمي بلا متكا  
أسرح في ملكوت لا يعرف إلا الهديان

نادرا ما أمشي على الأرض  
كركوزا تأنها في فلات العنمة  
والضياء  
أجوب دهاليز الشفق  
أفكك شفرات غروب  
يهمي غرابة على شغاف الوجدان

قليلاً ما أستند على صخرة لا تحركها العاصفة  
محلقة أجدني في كل اتجاه  
تجذبني ربح تعوي في سرايب الأعماق  
لتجانبي اللغات  
للغات فصول  
للغوات لغات  
الأخضر يلهب الفؤاد  
الأصفر يدس زعاف الحنين في كل الفجوات  
يلعلق مناديل الذكرى على حبل غسيل في الشرفات  
والطر يعبق بالرفات

أحياناً  
تخونني جناحي  
أهوي في مهب الشroud  
تتناقض أجنحتي اليابسة أوراق خيالات ملقاة  
أفكاري تصاب بالغبغان  
تتفقد ظل شجرة عالية... عارية  
تقتفي عطر زهرة نفوح نورا  
في مزهية قلب مرصع بالوفاء

تترصد الخلو عيان لاتسبر الغور  
لا تعرف كنه الضياع  
على صدر الصمت أتمد  
كالمصلوب على صفيح جدار  
وحدها الغربة  
تعانق الشتات  
تفهم سر نظرات البدر الساهمة في سماء شتاء.  
نادرا ما أمشي بينكم على الأرض  
كلما مددت يدي...  
تقبض على همهمات الريح .  
تفقد عيني الشيطان.

## رواية «نوار الفول» لمحمد الشمسي

# أركان الثورة المنتظرة

صدرت، حديثاً، للروائي محمد الشمسي رواية ثانية «نوار الفول»، بعد رواية «الضريح» التي أصدرها نهاية السنة الماضية عن نفس دار النشر «مؤسسة باحثون».

يعتبر الروائي محمد الشمسي أن عمله الجديد هو امتداد لروايته الأولى «الضريح»، وأنه واصل من خلالها الوقوف على شروط وأركان قيام ونجاح الثورة، من ضرورة استنادها على العلم والمعرفة والحكمة لاكتساب القوة المثبتة، وأن الثورة تأتي تقيضاً للعنف والتفريط والسلط، وأن الثورة نبتة طيبة تنبت في القلوب الطيبة، وأن الثورة تتخذ من السلم والحب والصفح والطموح والأمل والحرية والعدالة عناوين لها، معرجاً على مخططات أعداء الثورة في الإطاحة بها وخنقها.

يشعر سكان دوار «مول البركة» في جني غلة ثورتهم بعدما خلغوا في جني غلة ثورتهم، ومهارتهم واحصنتهم وشدها وأصلتها، ومعتبرها تفاصيل أوردتها رواية «الضريح»، وتنتقل رواية «نوار الفول» بالزام البركيين (نوار دوار مول البركة) السلطة في مسيرتهم الاحتجاجية على شق طريق وبناء جسر وإصلاح أراضي الجرف البائرة، بعدما عاد المعلم رشيد ليكمل مسيرته معلماً في مدرستهم، يقرر القائد الجديد حمو ترغيب جميع الدواوير على إنهاء قطيعتها وحصارها لدوار أولاد الشراي أو «أولاد الشر» كما تلقبه الدواوير المجاورة له، وحثها على المشاركة في موسم الخيل والخير في أيامه الستة، لكن دوار مول البركة ومعه أبناء عمومته من دواير بورزة و بوسلهام يمتنعون عن المشاركة في الموسم المعني، لعنائهم الراسخ مع دوار أولاد الشر الذي اغتصب أرض الكس من أصحابها البركيين، والذي نبت بين الدواوير بالقهر والبطش والسلطة، وينجح الفارس الراضي «مقدم السرية» في إقناع الدواوير الممانعة بالدفع بها للمشاركة في الموسم، وذلك بإنشاء «سرية خيل»

موحدة من الدواوير الثلاثة، مفاخرها بفرسانهم ومهارتهم واحصنتهم وشدها وأصلتها، ومعتبرها تفاصيل أوردتها رواية «الضريح»، وتنتقل رواية «نوار الفول» بالزام البركيين (نوار دوار مول البركة) السلطة في مسيرتهم الاحتجاجية على شق طريق وبناء جسر وإصلاح أراضي الجرف البائرة، بعدما عاد المعلم رشيد ليكمل مسيرته معلماً في مدرستهم، يقرر القائد الجديد حمو ترغيب جميع الدواوير على إنهاء قطيعتها وحصارها لدوار أولاد الشر أو «أولاد الشر» كما تلقبه الدواوير المجاورة له، وحثها على المشاركة في موسم الخيل والخير في أيامه الستة، لكن دوار مول البركة ومعه أبناء عمومته من دواير بورزة و بوسلهام يمتنعون عن المشاركة في الموسم المعني، لعنائهم الراسخ مع دوار أولاد الشر الذي اغتصب أرض الكس من أصحابها البركيين، والذي نبت بين الدواوير بالقهر والبطش والسلطة، وينجح الفارس الراضي «مقدم السرية» في إقناع الدواوير الممانعة بالدفع بها للمشاركة في الموسم، وذلك بإنشاء «سرية خيل»

يبحثها»، واعد إياهما بالتوسط لهما لدى مدير البنك الفلاحي كي يمنحهما مهلاً لتسديد ديونهما المتراكمة عليهما والتي بسببها يهددهما موظفو البنك الفلاحي بالحجز على ممتلكاتهما... ويعلم سكان دوار الشر عن إحياء موسم الصخرة المقدسة التي يسمونها «نوار الفول» وهو جمع يحتشد فيه الشرايون للتلقي فوقها استحضاراً للكرى محرقة جدهم الشراي وصحابته، وكيف ابتلعت الصخرة في قرن من القرون الغابرة الجد الشراي في جوفها صوتاً له من نيران الأعداء، وكيف شوى الأعداء أجساد رفاقه فوقها حتى تغير لونهما من بيضاء ساطعة إلى منقطة ببقع سوداء (فاستحقت اسم نوار الفول)... وعلى «الصخرة المقدسة» حدد سلمان ولد الشر والقائد حمو وعدد من المتواطئين من الدواوير الشقيقة» للبركيين سبل حصار الثورة وأدائها، ويأخذ القائد حمو على عاتقه تنزيل نقط التواطؤ، بالمقابل يستغل سلمان ولد الشراي تورط الميلودي مقدم أخلاقية تجره إلى الاعتقال، مثلما

يستغل مرض الفقيه الداودي في نفس الدوار، ليتمار مع العسكري ويحطان القائد حمو للدفع بتعيين مقدم (الجيلالي) وفقهه (علي) بديلين للدوار المتحرد، تكون مهمتهما ترميق وحدة الثوار وزرع الفتنة في صفوفهم... تتوالى الضربات على البركيين، وتتراجع السلطة عن وعود شق الطريق وبناء الجسر واستصلاح الأراضي... فكانوا يستفتون المعلم رشيد في محنتهم، فأنبرى يعلمهم الحكمة والمعرفة والناس والمقدرة، ويمنحهم الهيبة والعزيمة، والقدرة على الثبات والملاقاة، فناظر المعلم رشيد الفقيه علي في مسالة ولي الأمر الجائر، بعدما أكثر الفقيه علي على البركيين من فتاوى حرمة الخروج على شيخ الجماعة واعتباره ولي أمرهم المحرمة عليهم مشاحنته أو مباغضته، واعتبار موالاته وطاعته عبادة ذات جزاء وثواب، لكن المعلم رشيد غلب الفقيه علي بقوي بيانه وساطع برهانه من أن الله كره الظالمين، وأن الأنبياء ناروا على الجائرين... كما كشف زيف بركة «الصخرة المقدسة»، وأنها صماء

كبقية الصخر، ليكتشف سلمان ولد الشر أنه لا يمكن له خلق ثورة على رأسه بحجرة طائشة أثناء حضوره لجمع للبركيين الغاضبين المعلم رشيد فيهم وبينهم محدثاً واعظاً وموجهاً، وأن ذلك سيحول دون تحقيق نبوءة ووصية الجد الشراي بإقامة دوارهم الكبير من الوادي إلى الغابة، مثلما سيحول لفريق القتل الذي اجتناه لمداومة الضخم فوق أرض الكس بشراكة مع القايد حمو... يزداد التشويق حين يسقط المقدم



الجيلالي مغمى عليه بضربة طائشة على رأسه بحجرة طائشة أثناء حضوره لجمع للبركيين الغاضبين المعلم رشيد فيهم وبينهم محدثاً واعظاً وموجهاً، وأن ذلك سيحول دون تحقيق نبوءة ووصية الجد الشراي بإقامة دوارهم الكبير من الوادي إلى الغابة، مثلما سيحول لفريق القتل الذي اجتناه لمداومة الضخم فوق أرض الكس بشراكة مع القايد حمو... يزداد التشويق حين يسقط المقدم

## في تقرير "جودة التربية والتكوين في المغرب في ظل دستور 2011.. عشر سنوات من التردد"

# عدد المنقطعين عن الدراسة بلغ ذروته سنة 2015 بأكثر من نصف مليون منقطع أي حوالي 9 في المئة من إجمالي عدد المتدربين في التعليم العمومي



وكتشف أن عدد المنقطعين عن الدراسة بلغ ذروته سنة 2015 بأكثر من نصف مليون منقطع، وهو ما يشكل حوالي 9 في المئة من إجمالي عدد المتدربين في التعليم العمومي، على الرغم، يقول التقرير، من أن الأسر تلقى مساعدات مالية لإرسال أطفالها إلى المدرسة في إطار برنامج «تيسير» لكنها مساعدات غير كافية، فالمساعدة الاجتماعية الممنوحة أقل بكثير من تلبية الحاجيات الأساسية للأطفال من الأسر المحرومة والمساعدات المالية يرسم برنامج «تيسير» لا تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ (الهبة الوطنية لتقييم المكتسبات المنجز سنة 2019). إضافة إلى أن المطامع المدرسية ليست معممة على جميع التلاميذ المعوزين كما أن الداخليات تحتاج التأهيل الكافي مما يغذي لدى بعض من يستفيدون من خدماتها الريبة، حسب التقرير، الرغبة في ترك المدرسة مبكرا، وهو ما يفسر ولو جزئيا الانقطاع عن الدراسة.

في الامتحانات بل يحفز أحيانا على الهجرة، يقول التقرير، إلى التعليم الخاص الذي يتساهل في النقاط الممنوحة في المراقبة المستمرة وبالنسبة للتعليم العمومي فقد أصبحت الدروس الخصوصية المدفوعة الأجر عملة أجنبية بالنسبة لبعض المدرسين وبمقابلة مراقبة مستمرة بطريقة أخرى أكثر خطورة.

تقرير «جودة التربية والتعليم في ظل دستور 2011 عشر سنوات من التردد» أكد أن التقييم الإشهادي الذي يتم تحقيقه بواسطة امتحانات نهاية السنة يخضع عمليا للمناهج الحقيقية الذي يتم تنفيذه فعليا في الفصول الدراسية بدلا من أن تملية تعليمات المناهج الرسمي وهي طريقة، حسب التقرير، تخلق سباقا نحو القاع مما يؤثر على جودة التعليم. وانتقد التقرير في هذا الصدد النظام الذي يحكم امتحان البكالوريا داعيا إلى أنه حان الوقت لإزالة لكونه يعتمد مستوى التحكم في الكفايات في بعض المواد الدراسية قبل عام واحد من خلال الامتحان الجهوي مسائلا : من قال إنه بعد مرور عام من إنجاز التقييم سيبقى مستوى التلميذ على حاله أو أنه سيتهور؟ مشيرا إلى أن هذه المواد يستمر تدريسها في السنة الثانية من البكالوريا لكن مع تهيمش واضح، خاصة في

أو سهولة الاختبارات طوعا أو لا إراديا وفي هذه الحالة يتم التدبير بالنتائج متحيزا بشكل مضاعف، لأن هذه الأخيرة لا تعكس المستوى الحقيقي للمتعلمين.

وفي هذا السياق أكد التقرير أن النتائج التي حصل عليها التلاميذ المغاربة في التقييمات الدولية تظهر الطريق الطويل الذي لا يزال يتعين سلكه في هذا المجال، حيث أن هذه التقييمات تكشف عن فجوة كبيرة بين متطلبات المناهج على المستوى الدولي وما يتم تدريسها بالفعل للتلاميذ المغاربة، والذي لا يتوافق مع ما هو مقرر في المناهج الرسمية وأرجع التقرير ذلك لأسباب مختلفة تتعلق بالفجوات الهائلة في التكوين الأساس للمدرسين وفي التطور المهني لكفائياتهم ونقل التواصل بين المصممين والممارسين ونقص التقييم والرصد ... مؤكدا أن ممارسات تقديم التعليمات الحالية في المغرب تعمل فقط على إبراز هذه الفجوات كما تلعب المراقبة المستمرة دور التقييم الإجمالي حصريا بجميع مستويات التعليم بدل أن تقوم بدور التقييم التكويني ويتم استخدامها كصمام أمان لنظام التعليم.

وخلص التقرير في هذا الصدد إلى أن هذا النوع من التقييم لا يسمح سوى بتضخيم نقاط التلاميذ للتعويض عن النتائج الكارثية المسجلة

### خديجة مشنري

أكد تقرير للخبير التربوي عبد الناصر ناجي، رئيس الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم- «أماكن» أن تدريس العلوم والرياضيات يشهد أزمة عميقة تتجلى بشكل خالص في ضعف التعليمات وفي انخفاض اهتمام المتعلمين بمادتي العلوم والرياضيات، وعزا ناجي ذلك إلى أن المواد العلمية يتم تدريسها بشكل لا يحفز التلاميذ، حيث أظهرت الدراسة التي نشرتها شبكة المعلومات باوروبا أن المستوى المعرفي الذي وصل إليه التلاميذ مرتبط بمدى كفاءة مدرسيهم وأن التركيز على العمل التطبيقي يسمح ببناء التفكير المنطقي للعلماء الأكثر تعقيدا، ومن هنا، يقول الخبير التربوي، تأتي أهمية تعزيز تكوين المدرسين وتعزيز أساليب التدريس المبتكر. واعتبر عبد الناصر الناجي في تقرير معنون بـ«جودة التربية والتعليم في المغرب في ظل دستور 2011.. عشر سنوات من التردد»، أن هناك ثلاثة أبعاد من قبل المتخصصين في اليداكتيك لتيسير تدريس العلوم وهي : الاختلافات في المواقف والاهتمامات بين الفتيات والفتيان، إتمام المدرس بتفنيذ التجارب المعقدة، مراعاة المفاهيم العنقودية للتلاميذ وأساليب الاستدلال لديهم.

التقرير أورد أن النتائج التي يحصل عليها التلاميذ في الامتحانات تعتمد بشكل أساسي على عاملين : متطلبات الامتحانات ومتطلبات المناهج، وخلص في هذا السياق إلى أن التلميذ قد يحصل على نتائج مرضية لكن دون أن يكون لديه بالضرورة مستوى تعليمي مرض، ويرجع السبب في ذلك، حسب التقرير دائما، إما لأن متطلبات المنهج كانت أقل مما كان ينبغي، أو لأن متطلبات الاختبار لا ترقى إلى مستوى المنهج أو كليهما، كما أن الامتحانات تفتقر أحيانا يقول الخبير التربوي بالقرار السياسي عندما يهدف إلى نسبة نجاح معينة فيتم الشعور بصعوبة

### أهداف الإصلاح المرتبط بميثاق التربية والتكوين لم يتم تحقيق العديد منها بسبب نقص الموارد

# تنسيقية مفتشي التعليم الدكاترة تستغرب تجاهل الوزارة لملفها المطالب وتدعوها لحوار مثمر وبناء

مفتشون الكاترة بقطاع التربية الوطنية لا يحتاج إلا إلى الإرادة السياسية للحكومة في الطي النهائي لهذا الملف، بالنظر إلى أنه لا يتطلب أية كلفة مالية إضافية، بالقياس إلى عائدته الاستراتيجي على مستقبل المنظومة التربوية.

التنسيقية الوطنية لمفتشي التعليم الكاترة عبرت في بلاغها عن استيائها الكبير من تعامل الوزارة الوصية مع ملفها الذي تعثر حله بشكل مثير للاستغراب، رغم ما أبان عنه مفتشو التعليم الكاترة من تبصر وحكمة خلال انتظارهم الطويل أملا في إصافهم والاعتراف بشهادتهم المهنية والأكاديمية بما ينسجم

مفتشين، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، عن تضامنها المطلق مع كافة أطر التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الحاملين شهادة الدكتوراه في طلبهم بإحداث إطار استاذ باحث وفق مرسوم تعديلي للنظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، يدمج فيه جميع دكاترة القطاع وفق اختيارات تناسب تخصصاتهم المهنية والعلمية.

كما أعربت التنسيقية، في ذات السياق، عن استنكارها الشديد لظاهرة التكليف المؤقت للتدريس بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وما يترتب عن ذلك من امتيازات غير مستحقة تقصي فئات



المدرسية من خلال دعم أنشطة الجمعيات الرياضية المدرسية، وكذا التنسيق بينها، والمساهمة في تنظيم البطولات الرياضية المدرسية عبر أحداث وتفعيل فروع جهوية وإقليمية، هذا فضلا عن السهر على ضمان عضوية تأسيس الجمعيات الرياضية المدرسية المحدثة بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية وبمؤسسات التكوين المهني.

إطار العمل المشترك والبناء بهدف تعزيز المكتسبات والحفاظ عليها، خاصة وأن جهة كلميم وادنون تزخر بطاقات رياضية وأعدت في مختلف المجالات تستوجب العناية والتوجيه الجيد.

ويأتي تجديد الفرع الجهوي في إطار جهود الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية الرامية إلى تجسيد وبلورة استراتيجية الوزارة للارتقاء بمجال الرياضة

## تجديد المكتب المدير للفرع الجهوي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بجهة كلميم وادنون

من الأداء، وخلق إشعاع ومكانة للجهة في الفضاء الرياضي الوطني بناء على تخطيط واستعداد جديين.

وبعد الاطلاع على مستجدات النظام الأساسي الجديد للجامعة المصادق عليه مؤخرا بمدينة بني ملال، ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما، أسفرت عملية تجديد المكتب المدير للفرع الجهوي للجامعة، عن انتخاب أعضاء المكتب من مختلف الفئات بالإضافة إلى العضوات والإعضاء المعيّنين استنادا إلى النظام الأساسي سالف الذكر. بحيث تم تشكيل المكتب المدير على النحو التالي:

مولاي عبد العاطي الأصغر؛ رئيسا؛ حبيبة أوبعلا؛ نائبة للرئيس؛ السيد رشيد بشارة؛ نائبا للرئيس؛ المصطفى حمادي؛ رئيسا منتدبا؛

تم، أول أمس الثلاثاء 18 يناير 2022 بمدينة كلميم، تجديد المكتب المدير للفرع الجهوي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون خلال الجمع العام غير العادي الذي ترأس أشغاله مدير الأكاديمية الجهوية وحضره المدير الإقليمية والمدبرون الإقليميون، ومنتدبون عن مختلف المديرات الإقليمية: كلميم، سبدي إيفني، طانطان وأسا الزالك؛ تطبيقا لما جاء في الفقرة الأولى من المادة 16 للنظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

ونوه مولاي عبد العاطي الأصغر، مدير الأكاديمية، بجهود المكتب المدير السابق في سبيل الارتقاء بالرياضة على مستوى الجهة، لا سيما ما عرفته السنتين الأخيرتين



## مبادئ الحكامة في الإدارة التربوية

شهد العالم عبيدا من المتغيرات في مختلف المجالات، رافقت الثورة التكنولوجية إلى ميلاد مرحلة جديدة اتسمت بالتبادل السريع للمعلومات والمعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي. تنتج عن هذه الثورة المعلوماتية، اهتمام مكثف بالموارد البشرية وتنميتها واستثمار مؤهلاتها وقدراتها، كما شهدت الأنظمة التربوية بدورها تحولات عميقة في الأنماط الإدارية لبلوغ الجودة في أداء المؤسسة التربوية.



خليل البخاري (\*)

إن فاعلية الإدارة المدرسية تتحدد في نظري بفاعلية مديرها، لأنه هو المحرك والقائد البديع والموجه لكل العناصر والإمكانات المتوفرة في المؤسسة التعليمية. ففكرة الإدارة المدرسية تتوقف على كفاءة وقدرة مديرها الذي أصبح ينظر إليه كقائد تربوي يقود عناصر العملية التعليمية قيادة حكيمة بشراكة مع مجلس التدبير وجمعية أمهات وآباء وأولياء أمور التلاميذ والتلميذات.

إن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية فرضت على الأنظمة التربوية تغيير ممارستها وإعادة التفكير بكل أنشطتها لربط التعليم بالتنمية وإعادة النظر في معايير الكفاية الداخلية لها بغية تحقيق أعلى درجات الكفاية الخارجية لهذه المنظومة التربوية من خلال تطور الأداء وتوفير مخرجات ملائمة لسوق العمل ولمواجهة التحديات. على الأنشطة المدرسية الأخذ بمفاهيم قيادة إدارية جديدة تؤمن بالحكمة الرشيدة والشفافية والمشاركة واستثمار الموارد المادية والبشرية، فنجاح الإدارة المدرسية يرتبط بتنفيذ مبادئ الحكامة الرشيدة والتي تشترك جميع مكونات المجتمع المدرسي. فالحكمة تعني الممارسات التي تتخذ داخل المدرسة في جو ديمقراطي وتتضمن النزاهة والعدالة في التعامل بين مكونات المجتمع المدرسي وتتبنى الحكامة الرشيدة مبادئ الالتزام بالقانون والشفافية والمساءلة وإتاحة الفرصة داخل المدرسة لحرية الرأي وممارسة الديمقراطية مما يتيح لأولياء الأمور المشاركة في العملية التعليمية وتوزيع المسؤوليات.

إن الإدارة المدرسية تحتاج إلى مجموعة من المبادئ من خلالها تصل الإدارة المدرسية إلى تحقيق أهدافها من خلال مفهوم الحكامة. ومن هذه المبادئ المشاركة وتعني أن مدير المؤسسة التعليمية مطلوب منه أن يؤسس لعلاقة تنسارية تكاملية مع محيط المدرسة، فبدون مشاركة مجتمعية، لا تتحقق أهداف المؤسسة التعليمية. إن المدير الناجح هو ذلك الذي يشارك التلاميذ والتلميذات في قيادة المدرسة وتفعيل دور برلمان التلاميذ ومجالس الفصول الدراسية، لأن ذلك يشعر التلاميذ بأن انخراطهم ومشاركتهم بفعال على خلق قيادات المستقبل.

ومن مبادئ الحكامة كذلك المساءلة والشفافية، فالمساءلة بالمفهوم الإيجابي تعني تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة التعليمية على الجميع دون تمييز إضافة إلى مبادئ العدالة والشمولية، بحيث يجب على كل العاملين بالمدرسة أن يشعروا بوجود عدالة في مجتمع المدرسة لأن العدالة والمساواة والعدالة المحسوسة والربونية يؤدي حتما إلى تحقيق أهداف المدرسة. وبالتالي يجب على المدير الناجح أن يوظف مبدأ العدالة والوضوح والشفافية ليعتد على تحقيق أهداف المدرسة من خلال رؤية ورؤية واضحة المعالم. لابد لمؤسساتنا التعليمية أن تشجع مبدأ الحوار والعدالة والتعلم التعاوني الجماعي وربط المدرسة ببيئتها وإيجاد مراءء أكفاء مسؤولين ومؤهلين وقادرين على تدبير شؤون المدرسة بحكمة رشيدة وتهئية الظروف المحيطة لجعل المدرسة تسير في الطريق الصحيح عوض الانعكاش داخل المكاتب الإدارية وقراءة المذكرات وتصيد هفوات نساء ورجال التعليم والاستخبار عن وضعياتهم الاجتماعية وأنشطتهم الحزبية وانتماءاتهم النقابية والتبليغ بها للسلطات المحلية، وهي كلها سلوكيات لا يزال بعض مراءء المؤسسات التعليمية يمارسونها، وهي في الواقع تخدش صورة المدرسة والمراءء، ولا تساعد على ضمان الاستقرار الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية.

ف لضمان حكمة رشيدة بمؤسساتنا التعليمية، لابد من تنظيم دورات تكوينية وتدريب مستمرة لفائدة مراءء المؤسسات التعليمية خاصة الجدد تركيز بالأساس على الدعم المهني لهم لتقديم الاستجابات المهنية وتحقيق الأهداف المنشودة.

## (\*) باحث تربوي

## استقلالية المتعلم بين الرؤية الحاملة وواقع المدرسة المغربية



وظيفة المؤسسة التعليمية ستعيش تحولا كبيرا نحو اعتبارها هيكلًا تعليميًا يكون المتعلم والمتعلمة ضمن نظام تعليمي تعلمي يتسم بالمرونة الكافية واللازمة لتجاوز الخطاب الصفي المبني على الإلزام والإجبار

المحتوى الدراسي وتقسيمه بشكل يراعي خصوصًا البحث عن حلول للوضعيات ومختلف المشكلات والظواهر التي تجابه هذا الفرد الاجتماعي في مختلف مراحل حياته، وهذا رغبة في تحقيق المساعدة والإعانة للزمتين لهذا المتعلم بلورة استراتيجيات تعلم مناسبة وممارسات توعوية لمراقبة التعلم وتصححه.

تجاوز القناعات الاجتماعية للمتعلم والأسيرة والمدرسة وكسل الفعالت الاجتماعية وتحفيز دافعية الكل لبلورة نظام تعليمي قادر على استيعاب مختلف درجات الاستقلالية وتجاوز نظير الخوف من فقدان الأدوار أو القيمة الاجتماعية. فغالما ما يتم حصر الاستقلالية عند المتعلم في التدريب على مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والمهارات التعليمية المحدودة، وكفأل على ذلك المدرس القرائي الذي يفرض قيودا صارمة في اختيار النصوص التي ستكون بمثابة حوامل قرائية، ومنها التزام خلفية معرفية محددة سلفًا وموافقة للسياسة التعليمية التي لا يمكن فصلها عن السياسة العامة للوطن.

## (\*) باحث في قضايا التربية والتكوين - مقيش تربي ومديرة خبيرة

## انطلاق الموسم التكويني والإجراءات المواكبة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش - أسفي



## عبد الرزاق القاروني

بعد صدور النتائج النهائية الخاصة بالنجاح في مباراة توظيف الأطر النظامية للاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، فقدت إدارة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش - أسفي، مؤخرًا، اجتماعًا خاصًا بفرق التنسيق الإداري من أجل التداول في مختلف التدابير التنظيمية واللوجستية، الخاصة بتسجيل الناجحات والناجحين في هذه المباراة.

وفي هذا الإطار، تم الشروع في عملية تسجيل الأطر النظامية للاكاديميات الجدد (فوج 2022)، يوم الأربعاء 05 يناير 2022 بالمقر الرئيس للمركز، ومختلف فروعه الإقليمية وملحقاته، ضمن سلك تاهيل هيئة التدريس، واطر هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي.

وقد امتدت عملية تسجيل الناجحين في اللائحة الرسمية، على مدى يومي 05 و06 يناير 2022، حيث أسفرت عن نتائج تسجيل جد مرتفعة بلغت 98%، ما يعتبر مؤشرا مهما من حافزية الناجحات والناجحين لمزاولة مهنة التدريس، في حين، خصص يومي 07 و08 من ذات الشهر، لتسجيل الناجحات والناجحين، في إطار لائحة الانتظار، حيث مرت هذه العملية في احترام تام للمساطر الإدارية المعمول بها، في هذا الشأن.

وحسب عبد الجبار كريمي، مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش - أسفي، فإن هذه السنة تعرف مجموعة من المستجدات الرامية إلى تحقيق رفاه الجودة في منظومة التربية والتكوين.

من جهة أخرى أكد أن التكوين الحضوري ستواكبه مجموعة من التدابير الاحترازية، بالتنسيق تام مع السلطات العمومية المختصة، بغية تعزيز الوقاية والسلامة الصحية، بدءا بإجبارية ارتداء الكمامة داخل فضاءات التكوين بالنسبة للجميع، وإقرار التباعد الجسدي بين المتدربين من جهة، وإعتماد وسائل إعلام وغيرها، واعتماد مقاربة جديدة على المستوى السيكولوجي والاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن مراجعة المناهج الدراسية، تفعيل دور المدرسة والاهتمام بفضاءاتها وتحسين خدماتها، حتى تكون ذات جودة وجاذبية.

بمنظومة مسار...

والهدر المدرسي من المصطلحات الواسعة التي يصعب تحديدها، حيث يمكن أن يعني التسرب الذي يجعل المتعلم يغادر أسوار المدرسة دون استكمال دراسته، ويمكن أيضا أن يطلق عليه الفشل الدراسي المرتبط في الغالب بالتعثر الدراسي أو التخلف الدراسي أو عدم القدرة على التكيف التربوي. غير أن السائد لدى الكثيرين هو الانقطاع عن الدراسة في مرحلة معينة، وهي الآفة التي أصبحت تفرض نفسها على القائمين على الشأن التربوي وتقتض مضاجعهم، لما تشتمل عليه من مقومات الفشل على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع. وتنعكس سلبا على تطور المنظومة التربوية، لاسيما في العالم القروي والأحياء الهامشية، وتساهم في استنزاف صاخر للموارد المالية والبشرية...

فالانقطاع عن الدراسة من أكبر المعضلات التربوية التي تحول دون الارتقاء بمنظومتنا التعليمية، بفعل ما لها من آثار وخيمة على المجتمع، من حيث ارتفاع معدلات الأمية والبطالة والجريمة بمختلف أشكالها. ومن الصعب جدا تحديد دواعي تفاقمه خارج إطار الفصح والتفكك الأسري وعدم الاستقرار النفسي وانسداد آفاق المستقبل، حيث يتداخل ما هو ذاتي مع ما هو اجتماعي وما هو اقتصادي مع ما هو تربوي... ولا ننكر ما اتخذ من إجراءات تستهدف تطويق الآفة، عبر توسيع دائرة برامج التدخل كـ: "تيسير" ومحاربة الأمية ومدرسة الفرصة الثانية والدعم التربوي والاجتماعي وتاهيل المؤسسات التعليمية ومشروع مليون محفلة... لكن ذلك لم يسعف في إيقاف النزيف الموجه والمفجع.

إن مواجهة الهدر المدرسي والتقليص من حدته، يقتضيان إرادة سياسية قوية وتعبئة وانخراط جميع الفاعلين من حكومة ومنتخبين ومجتمع مدني ووسائل إعلام وغيرها، واعتماد مقاربة جديدة على المستوى السيكولوجي والاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن مراجعة المناهج الدراسية، تفعيل دور المدرسة والاهتمام بفضاءاتها وتحسين خدماتها، حتى تكون ذات جودة وجاذبية.

الشريك الأساسي وتجاوز كونه صاحب أداء سبلي وبدون مساهمة تذكر في بلورة الخطط التعليمية وتنفيذها للوصول إلى أفضل النتائج وتحقيق المماثلة المفترضة بين مواصفات المنتج النهائي للمدرسة ومتطلبات الاندماج في المجتمع العصري القادر على مجابهة مختلف التحديات بنجاح وفعالية.

فرغم الاتفاق الكبير بين مختلف الباحثين حول أهمية استقلالية المتعلم كمنهج أساسي لبلوغ درجة الكمال في تكوين الشخصية وبناء التعلمات، هناك قدر مهم من الاختلاف حول ماهية هذا المفهوم ووظيفته ثم تطبيقاته في ميدان التدريس وتدريب اللغات بشكل مهم، وهذا راجع لعدم وجود معيار معين وحقيقي لقياس هذه الاستقلالية.

ففي حقل علم اللغة التطبيقي، مفهوم الاستقلالية متعدد الوجوه والاستخدامات مع عدة فروع منها السبسية والنفسية والفلسفية والثقافية بشكل لا يستهان به، فالشخص المستقل هو ذلك الإنسان الذي يتحكم في نفسه متحررا من كل أنواع السلطة الخارجية ومن أوامر الآخرين وتدخلاتهم، وهو الأمر الذي يختلف فيه المغربي بصفة عامة عن مجموعة كبيرة من أفراد المجتمعات الأخرى بحكم العلاقات الاجتماعية السائدة واستمرار تدريس علاقات القرابة وإقرانها بحمولة دينية، ثم سيادة الجنوح أكثر إلى التباهي والانتماء لمناطق جغرافية واستمرار برائن القبيلة والتشبث بالعشيرة، إذ لا يمكن الحديث عن فرد مستقل دون تمتعه بالحرية الكافية لذلك والقدرة الضامنة لإتباعه لنمط معين من العمل الخاص به.

من هنا يتضح بان اعتماد مناهج دراسية تربوية في الأساس بعد تقويضها لهذه الاستقلالية التي يمكن اعتبارها بمثابة قدرة خاصة بالمتعلم لإدارة شؤون تعلمه من بدايتها إلى حين بلوغ غايات التربية وأهدافها شريطة عدم الاعتماد على أشخاص آخرين (مدرس عربي-منشط..)

ونفي كل تدخلات المدرسة بالأساس في اختيار وتقييم هذه التعلمات، فقد يكون الوضع الحالي للمدرسة المغربية ناتجا عن الفشل في اختيار التعلمات المناسبة لفئة المتعلمين والتعلمات الحالية وكذا الإخطاء المتكررة والجسيمة في تقيم مدى اكتسابها واستثمارها من قبلهم في مواقف الحياة العامة.

وبالتالي فالاستقلالية باعتبارها حالة عقلية وتعلمية وتعلمات الفترة المعاصرة تعني بالضرورة غياب التبعية

والعزيمية التي ما مدى جنوح المنهج الرسمي لتنمية هذه الاستقلالية لدى متعلمي المدرسة المغربية وكيفية انضباطه لمختلف المعايير الاجتماعية الخاصة بالمحيط إن نظرة التربية وفلسفتها القائمة على اعتبار المتعلم بمثابة الشريك الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم ونفي كونه مجرد متلق ومستقبل لما يتم تسطيره في إطار السياسة التعليمية والمناهج الدراسية، لهو سبب تنامي التفكير

وبجدية في كيفية تعزيز استقلالية هذا المتعلم. كما أن وظيفة المؤسسة التعليمية ستعيش تحولا كبيرا نحو اعتبارها هيكلًا تعليميًا يكون التحكم فيه في يد المتعلم والمتعلمة ضمن نظام تعليمي تعلمي يتسم بالمرونة الكافية واللازمة لتجاوز الخطاب الصفي المبني على الإلزام والإجبار في مقابر الترسب والتحبب وفهم شخصية المتعلم مع خلق وضعيات محفزة على الانخراط والمشاركة للوصول بالمدرسة المغربية في النهاية إلى إرساء نموذج للتدريس قوامه المهمة والتمركز الفعلي حول المتعلم.

فرغب شعار "تنمية استقلالية المتعلم" يستوجب من المدرسة المغربية اقتراح نموذج نظام تربوي يقوم على: الحد من التدخل في تحديد التعلمات والمحتوى الدراسي مع ما يتطلبه ذلك من مساعدة المتعلم على استحداث نمط ووتيرة خاصة لأدائه الشخصي في التعلم قصد تجاوز الظواهر السلبية التي تعيشها من هدر مدرسي وانقطاع دراسي وغش في مختلف الامتحانات التي يراها المتعلم قياسا لمدى خضوعه للأثر الراشد الذي تكفل بتلقيه.

إشراك المتعلم في تسيير الأهداف التعليمية والمساهمة بقوة في برمجة

ذلك أن مؤشرات الهدر المدرسي في تزايد مقلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

إلى محاولة تحقيق العدالة المجالية، سارعت إلى وضع برنامج عمل يمتد لثلاث سنوات متوالية ما بين 2021 و2023، يتضمن عدد إجراءات وعمليات حسب كل مشروع على حدة، من خلال مخطط واضح وطموح لبناء 104 مدارس جماعية و103 داخلية موزعة على النحو التالي: 45 مدرسة و26 داخلية برسم سنة 2021، 30 مدرسة و36 داخلية في سنة

معلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

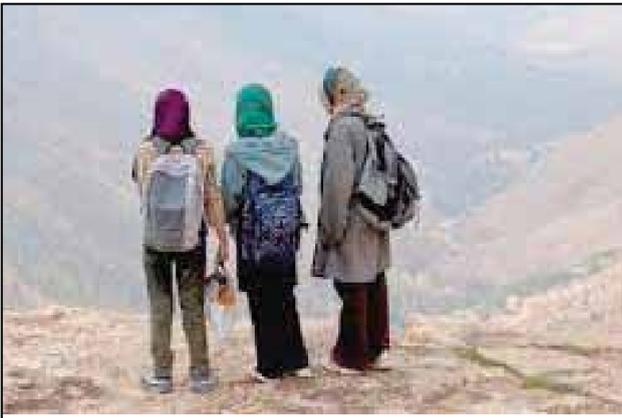
إلى محاولة تحقيق العدالة المجالية، سارعت إلى وضع برنامج عمل يمتد لثلاث سنوات متوالية ما بين 2021 و2023، يتضمن عدد إجراءات وعمليات حسب كل مشروع على حدة، من خلال مخطط واضح وطموح لبناء 104 مدارس جماعية و103 داخلية موزعة على النحو التالي: 45 مدرسة و26 داخلية برسم سنة 2021، 30 مدرسة و36 داخلية في سنة

معلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

## الهدر المدرسي... ذلك النزيف الموجه!

2022 و29 مدرسة و41 داخلية خلال سنة 2023.

وكما سبق لوزير التربية الوطنية السابق سعيد أمزازي أن صرح يكون الموسم الدراسي 2020/2019 عرف انقطاع 304 ألف و545 تلميذا وتلميذة عن الدراسة من بينهم 160 ألفا و837 في التعليم الإعدادي وحده، فإن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، كشف بدوره في تقرير له برسم سنة 2019 عن أرقام صائمة وفق معطيات إحصائية رسمية، تفيد أن 431 ألفا و876 تلميذا وتلميذة غادروا أسوار المدرسة في سلكي التعليم الابتدائي والإعدادي قبل حصولهم على الشهادة في الفترة الممتدة ما بين 2014 و2018، حيث تراوحت نسبة الهدر المدرسي ما بين 5,09 و7,86 حسب ترتيب الأكاديميات الجهوية. ويؤكد ذات التقرير أنه تم تسجيل انقطاع 508 آلاف و300 تلميذ وتلميذة سنة 2015، أي ما يعادل نسبة 8,8 في المائة، وبحلول 2017/2018 تزايدت حدة الهدر المدرسي، ليلبلغ مجموع المغادرين لفصول الدراسة 431 ألفا و876 تلميذا وتلميذة منهم حوالي 126 ألفا في التعليم الابتدائي بنسبة وصلت إلى 7,4 في المائة من مجموع المتدربين المسجلين



سعيد أحيوش (\*)

يعتبر الخوض في مبادئ قيام المناهج التعليمية وكذا الأنظمة التربوية من أهم سبل تقييم وتقييم مدى نجاح هذه المناهج والأنظمة في الوصول لبلورة الغايات والأهداف العامة المؤسسة لتلك المبادئ في سلوكيات الأفراد ومنهم المجتمع برمته. لنجد ضمن أهم المبادئ التي يقوم عليها النظام التربوي المغربي ومنه مختلف المناهج التعليمية، مبدأ تنمية استقلالية المتعلم.

وهو شعار طالما نجد مكررا في العديد من الوثائق والمرجعات الرسمية. ثم في العديد من المناسبات التربوية ضمن الخطاب الرسمي للوزارة. وهي حقيقة يقف عليها الممارس التربوي وكل من تناول المنهج الدراسي بالبحث والتحصيل. فإشكال تنمية استقلالية المتعلم خطي وإلزام يحظى بالكثير من الاهتمام عند الباحثين والمهتمين بميدان التربية والتكوين في محاولات حثيئة لإجابه عن عدة أسئلة قد تخصصها

وتخصصها في سؤايل أساسيين اثنين وهما:

أى استقلالية لمتعلمي المدرسة المغربية وما مدى قدرتهم على تحمل مسؤولية تعلماتهم ونموهم العقلي والمعرفي؟

ما مدى جنوح المنهج الرسمي لتنمية هذه الاستقلالية لدى متعلمي المدرسة المغربية وكيفية انضباطه لمختلف المعايير الاجتماعية الخاصة بالمحيط إن نظرة التربية وفلسفتها القائمة على اعتبار المتعلم بمثابة الشريك الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم ونفي كونه مجرد متلق ومستقبل لما يتم تسطيره في إطار السياسة التعليمية والمناهج الدراسية، لهو سبب تنامي التفكير

وبجدية في كيفية تعزيز استقلالية هذا المتعلم. كما أن وظيفة المؤسسة التعليمية ستعيش تحولا كبيرا نحو اعتبارها هيكلًا تعليميًا يكون التحكم فيه في يد المتعلم والمتعلمة ضمن نظام تعليمي تعلمي يتسم بالمرونة الكافية واللازمة لتجاوز الخطاب الصفي المبني على الإلزام والإجبار في مقابر الترسب والتحبب وفهم شخصية المتعلم مع خلق وضعيات محفزة على الانخراط والمشاركة للوصول بالمدرسة المغربية في النهاية إلى إرساء نموذج للتدريس قوامه المهمة والتمركز الفعلي حول المتعلم.

فرغب شعار "تنمية استقلالية المتعلم" يستوجب من المدرسة المغربية اقتراح نموذج نظام تربوي يقوم على: الحد من التدخل في تحديد التعلمات والمحتوى الدراسي مع ما يتطلبه ذلك من مساعدة المتعلم على استحداث نمط ووتيرة خاصة لأدائه الشخصي في التعلم قصد تجاوز الظواهر السلبية التي تعيشها من هدر مدرسي وانقطاع دراسي وغش في مختلف الامتحانات التي يراها المتعلم قياسا لمدى خضوعه للأثر الراشد الذي تكفل بتلقيه.

إشراك المتعلم في تسيير الأهداف التعليمية والمساهمة بقوة في برمجة

ذلك أن مؤشرات الهدر المدرسي في تزايد مقلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

إلى محاولة تحقيق العدالة المجالية، سارعت إلى وضع برنامج عمل يمتد لثلاث سنوات متوالية ما بين 2021 و2023، يتضمن عدد إجراءات وعمليات حسب كل مشروع على حدة، من خلال مخطط واضح وطموح لبناء 104 مدارس جماعية و103 داخلية موزعة على النحو التالي: 45 مدرسة و26 داخلية برسم سنة 2021، 30 مدرسة و36 داخلية في سنة

معلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

إلى محاولة تحقيق العدالة المجالية، سارعت إلى وضع برنامج عمل يمتد لثلاث سنوات متوالية ما بين 2021 و2023، يتضمن عدد إجراءات وعمليات حسب كل مشروع على حدة، من خلال مخطط واضح وطموح لبناء 104 مدارس جماعية و103 داخلية موزعة على النحو التالي: 45 مدرسة و26 داخلية برسم سنة 2021، 30 مدرسة و36 داخلية في سنة

معلق، رغم أن الوزارة الوصية لم تفتأ تبذل جهودا متواصلة في محاولة التقليص من الظاهرة، سواء على مستوى التنسيق الوثيق مع المجلس الأعلى للتعليم والمجعية المغربية لدعم التدريس ببلورة تجربة رائدة منذ شتنبر 2008، عبر برنامج "تيسير" للتحوليات المالية لفائدة التلاميذ المعوزين في سلكي الابتدائي والإعدادي بالعالم القروي وكذا في العالم الحضري بالنسبة لسلك الإعدادي، أو على مستوى إنشاء مدارس جماعية وتجميع وحدات مدرسية أو على مستوى توفير النقل المدرسي والإطعام، مما أدى إلى ارتفاع نفقات الدعم الاجتماعي إلى ما يعادل 68 في المائة من ميزانية الاستغلال لجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. فضلا عن أنه سعيا منها

إلى محاولة تحقيق العدالة المجالية، سارعت إلى وضع برنامج عمل يمتد لثلاث سنوات متوالية ما بين 2021 و2023، يتضمن عدد إجراءات وعمليات حسب كل مشروع على حدة، من خلال مخطط واضح وطموح لبناء 104 مدارس جماعية و103 داخلية موزعة على النحو التالي: 45 مدرسة و26 داخلية برسم سنة 2021، 30 مدرسة و36 داخلية في سنة

موضوع الطلب والمكون من ثلاث غرف، مطبخ، مرحاض صغير، شرقا الزنقة س.22، غربا ملك عبد الله جابري، وجنوبا الجليلي محمد. وعينا السيدة هبة بن عبو حارسا عليها بعد أن بلغناها نسخة من المحضر. بتاريخ 2022/01/13 قمنا بتسجيل التدخل في الحجز لدى السيد رئيس المحكمة الابتدائية، بالسجل المسوك لدى مصلحة كتابة الضبط، بالمحكمة الابتدائية بوجدة، وذلك ضمنا لآداء مبلغ 4920.00 درهم المقدر مؤقتا تنفيذيا للقرار المشار إلى مراجعته أعلاه.

ع.س.ن/196/ا.د  
\*\*\*\*\*

احمد بهناس  
مفوض قضائي  
لدى المحكمة الابتدائية بوجدة  
وجدة في: 2022/01/19  
إعلان بإجراء تدخل في حجز تنفيذي على عقار غير محفظ

مرجعنا: 03/2022

ملف حجز تنفيذي: 17/2022

حكم رقم: 296/2021

ملف رقم: 48/2113/2020

بناء على النسخة التنفيذية

موضوع الحكم رقم

296/2021 الصادر عن

المحكمة الابتدائية بوجدة

بتاريخ 23/06/2021

ملف جنحي خلية رقم

48/2113/2020

لغائده: السيد محمد جابري

بواسطة وليه القانوني عبد

الله جابري

ينوب عنه: الأستاذ محمد

كبير محامي بهينة وجدة

ضد: السيد عمر بن عبو

عنوانه: حي السلام عوينت

السراق زنقة س رقم 23/22

وجدة.

وبناء على محضر امتناع

مع عدم وجود ما يحجز من

منقول والمنجز من طرفنا

بتاريخ 2021/12/28.

وبناء على الطلب المقدم إلى

السيد رئيس مصلحة كتابة

الضبط من أجل إجراء حجز

تنفيذي على عقار غير محفظ

المتعلق في المنزل المملوك

للمنفذ عليه في حدود نصيبه

الكائن بزقة س.22 رقم 23

حي السلام عوينت السراق

وجدة، وبناء المادتين 15

و16 من القانون 81/03

الصادر بتاريخ 14 فبراير

2006 المتعلق بتنظيم مهنة

المفوضين القضائيين.

نحن احمد بهناس مفوض

قضائي لدى المحكمة

الابتدائية بوجدة، الجاعل مقر

عمله بشارع لخضر غيلان

رقم 7 وجدة، نعلن أنه بتاريخ

2022/01/12 تم إجراء

الحجز التنفيذي، على المنزل

وجدة. وبناء على محضر امتناع مع عدم وجود ما يحجز من منقول والمنجز من طرفنا بتاريخ 2021/12/28. وبناء على الطلب المقدم إلى السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط من أجل إجراء حجز تنفيذي على عقار غير محفظ المتمثل في المنزل المملوك للمنفذ عليه في حدود نصيبه الكائن بزقة س.22 رقم 23 حي السلام عوينت السراق

وجدة، وبناء المادتين 15 و16 من القانون 81/03 الصادر بتاريخ 14 فبراير 2006

المتعلق بتنظيم مهنة المفوضين القضائيين.

نحن احمد بهناس مفوض قضائي لدى المحكمة

الابتدائية بوجدة، الجاعل مقر

عمله بشارع لخضر غيلان

رقم 7 وجدة، نعلن أنه بتاريخ

2022/01/12 تم إجراء

الحجز التنفيذي، على المنزل

مرجعنا: 03/2022

ملف حجز تنفيذي: 17/2022

حكم رقم: 296/2021

ملف رقم: 48/2113/2020

بناء على النسخة التنفيذية

موضوع الحكم رقم

296/2021 الصادر عن

المحكمة الابتدائية بوجدة

بتاريخ 23/06/2021

ملف جنحي خلية رقم

48/2113/2020

لغائده: السيد محمد جابري

بواسطة وليه القانوني عبد

الله جابري

ينوب عنه: الأستاذ محمد

كبير محامي بهينة وجدة

ضد: السيد عمر بن عبو

عنوانه: حي السلام عوينت

السراق زنقة س رقم 23/22

وجدة.

وبناء على محضر امتناع

مع عدم وجود ما يحجز من

منقول والمنجز من طرفنا

بتاريخ 2021/12/28.

وبناء على الطلب المقدم إلى

السيد رئيس مصلحة كتابة

الضبط من أجل إجراء حجز

تنفيذي على عقار غير محفظ

المتعلق في المنزل المملوك

للمنفذ عليه في حدود نصيبه

الكائن بزقة س.22 رقم 23

حي السلام عوينت السراق

وجدة، وبناء المادتين 15

و16 من القانون 81/03

الصادر بتاريخ 14 فبراير

2006 المتعلق بتنظيم مهنة

المفوضين القضائيين.

نحن احمد بهناس مفوض

قضائي لدى المحكمة

الابتدائية بوجدة، الجاعل مقر

عمله بشارع لخضر غيلان

رقم 7 وجدة، نعلن أنه بتاريخ

2022/01/12 تم إجراء

الخامس البيضاء الهاتف رقم: 0522.27.04.75

ع.س.ن/188/ا.د  
\*\*\*\*\*

احمد بهناس

مفوض قضائي

لدى المحكمة الابتدائية بوجدة

وجدة في: 2022/01/19

إعلان بإجراء تدخل في حجز

تنفيذي على عقار غير محفظ

مرجعنا: 2022/04/2022

ملف حجز تنفيذي: 2022/18/2022

حكم رقم: 6134/2021

ملف رقم: 14353/2020

بناء على النسخة التنفيذية

لغائده: السيد عبد الله جابري

ينوب عنه: الأستاذ محمد

كبير محامي بهينة وجدة

ضد: السيد محمد بن عبو

عنوانه: حي السلام عوينت

السراق زنقة س رقم 22/23

وجدة.

وبناء على محضر امتناع

مع عدم وجود ما يحجز من

منقول والمنجز من طرفنا

بتاريخ 2021/12/28.

وبناء على الطلب المقدم إلى

السيد رئيس مصلحة كتابة

الضبط من أجل إجراء حجز

تنفيذي على عقار غير محفظ

المتعلق في المنزل المملوك

للمنفذ عليه في حدود نصيبه

الكائن بزقة س.22 رقم 23

حي السلام عوينت السراق

وجدة، وبناء المادتين 15

و16 من القانون 81/03

الصادر بتاريخ 14 فبراير

2006 المتعلق بتنظيم مهنة

المفوضين القضائيين.

نحن احمد بهناس مفوض

قضائي لدى المحكمة

الابتدائية بوجدة، الجاعل مقر

عمله بشارع لخضر غيلان

رقم 7 وجدة، نعلن أنه بتاريخ

2022/01/12 تم إجراء

الحجز التنفيذي، على المنزل

مرجعنا: 03/2022

ملف حجز تنفيذي: 17/2022

حكم رقم: 296/2021

ملف رقم: 48/2113/2020

بناء على النسخة التنفيذية

موضوع الحكم رقم

296/2021 الصادر عن

المحكمة الابتدائية بوجدة

بتاريخ 23/06/2021

ملف جنحي خلية رقم

48/2113/2020

لغائده: السيد محمد جابري

بواسطة وليه القانوني عبد

يلي: - ثمن انطلاق البيع بالمراد العلني للأصل التجاري والعقار ذي الرسم العقاري 36108/13 على الشكل التالي: \* قيمة المبنى: 2.000.000,00 درهم \* قيمة الأرض: 3.034.500,00 درهم \* قيمة المنقولات: 115.500,00 درهم

وتقدم العروض بين يدي المصفي الموقع أسفله يوم البيع وبالمكان المخصص للبيع بمقر الشركة، وسيروى المراد على آخر مزاد، ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 20 في المائة لفائدة الضريبة على القيمة المضافة. ولا تقبل إلا الشيكات المصداق عليها، ويتم البيع دون أي ضمانات لحالة المنقول المراد بيعه. ومن أراد الإيضاح يمكنه الاتصال بالمصفي الغالي خدير 39، شارع محمد

كصفي قضائي للقيام بإجراءات التصفية الكائن ب: 39، شارع محمد الخامس الطابق الرابع الدار البيضاء. وعليه وبعد اكتمال الإجراءات المطلوبة، يعلن المصفي الغالي خدير أنه سيتم البيع بالمراد العلني بمقر الشركة وذلك بتاريخ 2022/02/10 على الساعة الثانية زوالا للعناصر التالية:

- تفويت الأصل التجاري لشركة «شاركوتري دوريون» بما فيه الأصل التجاري بجميع عناصره المادية والمعنوية ذي الرسم العقاري عدد 13-36108 مساحته 2023 م، الكائن ببئر الرامي رقم 127. القنيطرة. تفويت المنقولات المودعة بمقر الشركة المذكورة. وعلى ضوء تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير رشيد العلوي الذي قضى بما

الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/187/ا.د  
\*\*\*\*\*

مكتب الخبرة الغالي 39، شارع محمد الخامس البيضاء التصفية الودية لشركة «شاركوتري دوريون» الكائنة: ببئر الرامي الحي الصناعي رقم 127 القنيطرة - المغرب بمقتضى الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء رقم 4777 بتاريخ 2018/10/25 في الملف رقم 5991/8228/2017 قضت محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بحل شركة «شاركوتري دوريون» شركة محدودة المسؤولية الكائنة ببئر الرامي الحي الصناعي رقم 127 القنيطرة وعينت السيد الغالي خدير

في: 10.000.00 درهم حدد المبلغ التقديري في: 180.000,00 درهم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة المشتريات بالجماعة - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة. - إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني مالا خنيفرة عمالة إقليم أزيلال جماعة أزيلال إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 جلسة عمومية في يوم الاثنين 14 فبراير 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعرض اثمان لأجل بيع المتلاشيات. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة المشتريات التابع لجماعة أزيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني مالا خنيفرة عمالة إقليم أزيلال جماعة أزيلال إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 جلسة عمومية في يوم الاثنين 14 فبراير 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعرض اثمان لأجل بيع المتلاشيات. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة المشتريات التابع لجماعة أزيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني مالا خنيفرة عمالة إقليم أزيلال جماعة أزيلال إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 جلسة عمومية في يوم الاثنين 14 فبراير 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعرض اثمان لأجل بيع المتلاشيات. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة المشتريات التابع لجماعة أزيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني مالا خنيفرة عمالة إقليم أزيلال جماعة أزيلال إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 جلسة عمومية في يوم الاثنين 14 فبراير 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعرض اثمان لأجل بيع المتلاشيات. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة المشتريات التابع لجماعة أزيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة بني مالا خنيفرة عمالة إقليم أزيلال جماعة أزيلال إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 جلسة عمومية في يوم الاثنين 14 فبراير 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعرض اثمان لأجل بيع المتلاشيات. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة المشتريات التابع لجماعة أزيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة

### إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة مختلف الدرجات بالأسلاك الإدارية التابعة لجماعة غريس العلوي

ينهي رئيس المجلس الجماعي لغريس العلوي ، انه سينظم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية الجماعة بالنسبة لمختلف الدرجات يوم: 20 فبراير 2022 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة لغريس العلوي بقاعة الاجتماعات وذلك حسب الجدول أسفله:

و يشترط في الاشتراك في هذا الامتحان أن يكون الموظف متوفرا على ست( 6 ) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمى إليها إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان ويشمل الامتحان على اختبارات كتابية و شفهية.

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المتقدمين	أخير اجل لقبول الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان
مساعد إداري من الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 07	واحد (1)	2022-02-15	2022-02-20
مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07	واحد (1)	2022-02-15	2022-02-20

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان موافاة مصلحة الموظفين للجماعة بطلبهم في الأجل المحدد أعلاه. ويتضمن ملف الترشيح على الوثائق التالية :  
- طلب الترشيح ( النموذج يسحب من مصلحة الموارد البشرية).  
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.  
- نسخة من قرار التسمية في الدرجة الحالية.

ع.س.ن/195/ا.د

### المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة الدار البيضاء - سطات إقليم سطات- دائرة ابن احمد الجنوبية قيادة راس العين- جماعة واد النعناع

### إعلان

ستنظم جماعة واد النعناع بمقرها امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 الخاص بولوج إطار مساعد تقني من الدرجة الثانية.

يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المستوفين للشروط النظامية إلى غاية 16 جويلية 2022 وفق ما هو مبين في الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط اجتياز امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب المتمن بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومقر إجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	التوفر إلى غاية 2022/02/12 على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية	منصب واحد (1)	2022/02/07	بمقر جماعة واد النعناع

ع.س.ن/185/ا.د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فارس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امدس 2022/01/19  
12.470  
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053670903

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة أسيدون  
- محمد المبارك  
- البومسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البعقبلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال الملماني  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عبد الصمد الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAK  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936  
18-12-1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري







# الجزائر تتمسك بالفرصة الأخيرة في نهائي مبكر أمام كوت ديفوار



الانتصار خيار الجزائر الوحيد لضمان العبور (أ. ف. ب)

بفارق نقطتين خلف منتخب غينيا الاستوائية المتصدر، وستفوق بفارق المواجهة المباشرة على كوت ديفوار، التي ستترشح للمركز الثالث. ولن يختلف الحال كثيرا حال فوز الجزائر وسيراليون في تلك الجولة، حيث سيحتل المنتخب الجزائري المركز الثاني بفارق نقطة خلف سيراليون، المتصدرة في تلك الحالة، وسيوجد منتخب كوت ديفوار في المركز الثالث، وتودع غينيا الاستوائية البطولة.

وفي حال فوز منتخب الجزائر على كوت ديفوار، وتعاد غينيا الاستوائية مع سيراليون في اللقاء الآخر، فسوف يتساوى مع المنتخبين الإفريقيين والغيني الاستوائي في رصيد 4 نقاط لكل منهم، وستودع سيراليون المنافسات باحتلالها المركز الأخير بثلاث نقاط.

وسوف تحدد المواجهات المباشرة بين منتخبات الجزائر وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار في تلك الحالة متصدر المجموعة ووصيفة، اللذين سيتاهلان لدور الثمن، وكذلك صاحب المركز الثالث، الذي ربما يصعد أيضا للدور الإقصائية حال وجوده ضمن أفضل 4 ثوالت في المجموعات الست بالدور الأول. ويمكن لمنتخب الجزائر تصدر المجموعة، وملاقاة صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة بالدور المقبل، حال فوزه على كوت ديفوار بفارق هدفين على الأقل، وانتهاء مباراة غينيا الاستوائية وسيراليون بالتعادل.

وفي حال فوز الجزائر وغينيا الاستوائية على منافسيهما، فإن المنتخب الجزائري سيكون في المركز الثاني بالمجموعة، الذي سيلقي متصدر المجموعة السادسة بالدور المقبل.

وسيلعب رصيد الجزائر في هذه الحالة 4 نقاط،

عقب ظهوره الصادم ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، المقامة حاليا في الكاميرون، يتمسك المنتخب الجزائري بـ«الفرصة الأخيرة» لمواصلة حملة دفاعه عن اللقب، عندما يصحتم بمنتخب كوت ديفوار، يومه الخميس، في ختام مباريات المنتخبين في المجموعة الخامسة من مرحلة المجموعات للمسابقات القارية، التي تشهد لقاء آخر بين غينيا الاستوائية وسيراليون.

وتبدو الحسابات معقدة بعض الشيء في تلك المجموعة، مع احتلال المنتخبين الأربعة كامل الحظوظ في التاهل للدور الإقصائية للبطولة، بل إن جميعها لديه الفرصة لتصدر المجموعة بنهاية الجولة الثالثة الأخيرة.

وتتصدر كوت ديفوار الترتيب برصيد 4 نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقها غينيا الاستوائية، بينما توجد سيراليون في المركز الثالث بنقطتين، ويقبع المنتخب الجزائري في المؤخرة بنقطة واحدة.

ولم يكن أكثر المتشائمين من محبي الكرة الجزائرية يتوقع تلك البداية السيئة لمنتخب «صحاري الصحراء» في المجموعة، التي استهلها بتعادل باهت دون أهداف مع منتخب سيراليون، الذي عاد للمشاركة في البطولة بعد غياب 62 عاما، وأدقها بخسارة مياغنة 0 - 1 أمام غينيا الاستوائية في الجولة الثانية.

وجاءت تلك الخسارة لتنتهي سلسلة الالهزيمة لمنتخب الجزائر، التي استمرت لمدة 53 مباراة متتالية على الصعيدين الرسمي والودي، وتحديدًا منذ عام 2018، لتنتهي أحلامه في مواصلة مطاردة المنتخب الإيطالي، صاحب الرقم القياسي كأكثر منتخبات العالم تجنيا للخسارة في مباريات دولية متتالية، بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم

## جزر القمر تجعل من غانا أبرز ضحايا دور المجموعات

اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 بعد طرد اندريه أيو، الذي تلقى في بادئ الأمر بطاقة صفراء إثر خطأ على الحارس سليم بن بوانا، لكن الحكم عدل قراره ورفع الحرام بعد الاحتكام إلى «في آيه آر».

وإلى هذا الخطأ إلى حرمان الحارس من مواصلة اللقاء، فتم استبداله.

واكتملت المفاجأة الموية في الشوط الثاني، حين

أضافت جزر القمر الهدف الثاني عبر أحمد موغني

(16)، لكن ريتشموند بواكيه أعاد الأمل لبلايه

بتقليصه الفارق (46) ثم أدرك الكسندر دجيكو

التعادل (77)، قبل أن يضرب موغني مجددا بخطفه

هدف الفوز في الدقيقة 58، مدخلا منتخب بلاده

في حسابات التاهل بين أفضل أربعة منتخبات

في المركز الثالث، حيث أصبح رصيد جزر القمر، 3

نقاط في جدول ترتيب المجموعة الثالثة، متقدما عن

المنتخب الغاني متذيل الترتيب بنقطة، وخلف المنتخب

المغربي، صاحب الريادة بسبع نقاط، والغابون صاحب

الوصافة بخمس نقاط.

عندما دخلت غانا إلى النسخة الثالثة والثلاثين لكأس الأمم الإفريقية، كانت كالعادة من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب نظرا لتاريخها في القارة السمراء ونوعية لاعبيها، لكن الصدمة كانت هائلة، مساء أول أمس الثلاثاء، حين قضت الوافدة الجديدة جزر القمر على أمالها وأقصتها من دور المجموعات بصعقتها 3 - 2.

فقد جاءت المفاجأة من ملعب «رومديه أنجيا» في غاروا، حيث استفاد منتخب جزر القمر من النقص العددي في صفوف نظيره الغاني، المنوج بلقب

البطولة أربع مرات، أخرها في 2891، لكي يقضي

نهائيا على أمال منافسه حتى في المنافسة على إحدى

البطاقات الأربعة لأفضل منتخبات في المركز الثالث،

بعدها تجرد رصيده عند نقطة.

وبدا المنتخب الغاني اللقاء ضد جزر القمر بأسوأ

طريقة بعد تخلفه منذ الدقيقة الرابعة بهدف سجله

الغاردو بن، مانحا بلاده أول أهدافها في النهائيات.

وتعددت مهمة الغانيين بعدما اضطروا إلى إكمال



الراس الأخضر تحقق فوزا تاريخيا

## بطولة كرة السلة

### فوز هيتشوكي للكوكب على حساب الوداد

برسم مؤجل الدورة السادسة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، وعن مجموعة الجنوب تمكن الكوكب المراكشي، صاحب الأرض، من تحقيق فوز صعب وهام على الوداد الرياضي بحصة 69 مقابل 68، في مواجهة تميزت بالندية بين الطرفين.. فالكوكب وبفضل إرادة وعزيمة لاعبيه عرف كيف يخرج متفوقا على الوداد بفارق نقطة يتيمة، لكنها جد مفيدة.. لأن هذا الفوز الهيتشوكي لبناء البهجة منكم من الانفراد بالمرتبة الثانية برصيد 12 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن المترجم نادي الفتح الرياضي، فيما أتربق نادي الوداد الرياضي إلى المرتبة الخامسة بتسع نقاط فقط وفي مجموعة الشمال، وبرسم مؤجل الدورة السابعة، تمكن فريق اتحاد طنجة من العودة بانتصار مفيد من الحسنية على حساب شباب الريف الحسيمي بنتيجة 74 مقابل 58.

انتصار أبناء البوغاز منكم من احتلال الرتبة الثانية مناصفة مع جمعية لوكسوس العرائش برصيد 14 نقطة، بفارق نقطتين عن المترجم الحالي جمعية ميشلين إيفران، فيما احتفظ شباب الريف الحسيمي بالمرتبة ما قبل الأخيرة بمجموع 8 نقط.

## طائرة الفتح تعود لمعانقة الألقاب بإحراز كأس العرش

### سعيد العلوي

حقق فريق الفتح الرياضي إنجازا كبيرا زوال السبت الأخير، في نهاية كأس العرش في الكرة الطائرة رجال للموسم الرياضي 2020 - 2021، والتي احتضنت أطوارها القاعة المغطاة العزوية بمرآش، وذلك بتغلبه على فريق العاصمة الإسماعيلية بثلاث جولات لاثنتين.

وقد أظهر الفريق الرياتي مستوى تقنيا كبيرا بفضل الإدارة الجيدة لمدربه طيلة أطوار المباراة، إذ قلب موازين اللقاء لصالحه بعدما كان متخلفا بجولتين. الفتح الرياتي بإحرازه لقب كأس العرش يعود من جديد لمعانقة الألقاب، التي غابت عن خزينته منذ مدة، كما عكس هذا اللقاء بشكل جلي الأزمة التنسييرية والمالية التي يعيشها الفريق المكناسي، والذي انعكس سلبا على نفسية اللاعبين والطاقم التقني.

من جهة أخرى أحرزت لاعبات الجيش الملكي لقب الكأس الغالبية، بعد تغلبهن فريق الدفاع الحسني الجديدي بنفس نتيجة ثلاث جولات مقابل جولتين.

## أولمبيك خريبكة ينتخب رئيسه الجديد يوم 30 يناير

أعلن نادي أولمبيك خريبكة لكرة القدم عن عقد جمع عام غير عادي يوم الأحد 30 يناير الجاري، بهدف تجديد أجهزته التنسييرية. وأوضح المكتب المدير للنادي، في بلاغ بهذا الخصوص، أن جدول أعمال هذا الجمع العام غير العادي يتضمن تدارس عدد من النقاط، من ضمنها المصادقة على القانون الداخلي وانتخاب مكتب جديد. فمخصوص نقطة انتخاب مكتب جديد، أهاب المكتب المدير بالراغبين في الترشيح لرئاسة النادي أن يقدموا ملفات ترشيحهم ولوائحهم مرفوقة بمخلص برنامجهم بإدارة النادي أو إرسالها عبر البريد إلى العنوان التالي «المركب الرياضي للفوسفاط زقة القصر الكبير، خريبكة»، وذلك 8 أيام قبل تاريخ إجراء الجمع العام المذكور، على أساس أن آخر أجل لقبول الترشيحات هو 22 يناير الجاري.

ويتعين على المرشح لمنصب الرئاسة المستوفي للشروط القانونية يوم 30 بصفته وكلا لالانحة أن يقدم لإلحة تضم 14 عضوا علاوة على الرئيس مضمونة بإمضاءات المرشحين مصادق عليها، وفق المصدر ذاته. وحرص المكتب المدير لنادي أولمبيك خريبكة على التذكير أن أشغال هذا الجمع العام غير العادي ستجرى وفق التدابير الاحترازية الجاري بها العمل لمواجهة تفشي وباء كورونا المستجد.

## الكوكب

### يؤهل 14 لاعبا بعد استنفاد

### عقوبة الفيضا

### محمد فيلال

تمكن إدارة الكوكب المراكشي لكرة القدم من تسوية مشكل المنع من التعاقبات، الذي كان مفروضا عليه من طرف لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث حصلت إدارته يوم الاثنين على رخص تاهيل أربعة عشر لاعب جدد خلال الميركاتو الشتوي.

وجاء ذلك بعد تقديم جميع الضمانات التي اشترطتها جامعة كرة القدم الوطنية، لينتهي مسلسل الحظر الذي عانى منه فارس التخييل منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري.

وأصبح بإمكان مدرب الفريق الاعتماد على اللاعبين المؤهلين بعقود احترافية انطلاقا من المباراة المقبلة، التي يستضيف فيها الكوكب نهضة الزمامرة لحساب الدورة الأولى من الشطر الثاني لبطولة القسم الوطني الثاني.

ويتنظر الجمهور المراكشي من العناصر الجديدة أن تمنح الإضافة المرجوة قصد العودة إلى سكة النتائج الإيجابية، بعدما غابت عن الفريق ولم يتنوق لذة الفوز طيلة دورات الذهاب، حيث يضم على أربعة تعادلات وإحدى عشر هزيمة، وفي جيبته أربع نقاط فقط، جعلته يقبع في المرتبة الأخيرة بمفرده.

ويتخبط النادي المراكشي في مشاكل جمة، كان من أبرزها قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي استند على تقرير لجنة مراقبة تدبير مالية الأندية بالجامعة الملكية المغربية للعبة، والذي تطرق بتفصيل للوضع المالي للفريق، وللقرضيات المعروضة على لجنة النزاعات بشأن مستحقات اللاعبين.

وكانت اللجنة التأديبية التابعة للفيلا، قد قررت منع الكوكب المراكشي من إجراء أي انداب، بسبب عدم تسوية الديون المترتبة عليه تجاه عدد من اللاعبين.

## في مداخلة للأخ أنس اليملاحي في يوم دراسي حول الرياضة الوطنية

# جماعة تطوان تقترح إحداث مجلس رياضي وفق مقاربة مندمجة

### مكتب تطوان:

### عبد المالك الحطري

«إن المكتب المسير لجماعة تطوان طرح ملف الرياضة بكل أنواعها وفق مقاربة مندمجة من خلال خلق شراكات جادة مع المجتمع المدني المختص، من أجل إبراز هذا المجال من جديد عبر اقتراح إحداث مجلس رياضي كاتية تشاورية يضم رياضيين ممارسين وقدامى وكذا الباحثين الأكاديميين في القطاع». بهذه الكلمة استهل نائب رئيس جماعة تطوان أنس اليملاحي كلمته في أعقاب اليوم الدراسي حول «الرياضة الوطنية من قطاع الشباب إلى التربية الوطنية والتعليم الأولي، أي رهان واي أفاق، الذي نظمته رابطة قداماء لاعبي المغرب التطواني والفعاليات الرياضية، وبشراكة وتعاون مع جماعة تطوان مساء، يوم السبت 15 يناير الجاري.

وأضاف اليملاحي في هذا اللقاء، الذي حضره نائب الرئيس، زهير الركاني ورئيسة التنمية البشرية والشؤون الاجتماعية ومراكز الرب إيمان الحراق، وحيد الدراق النائب البرلماني عن دائرة تطوان وممثل جهة طنجة تطوان الحسنية أسامة العمراني وعدد من الفعاليات الرياضية والثقافية (أضاف)، أن هدف هذا المجلس الرياضي هو تنسيق وتكاتف الجهود من أجل تحسين علاقة الرياضة بالمواطن، ومن أجل خلق فضاءات منظمة لتكوين الناشئة وتنظيم التظاهرات الرياضية المختلفة وكذا التفكير في العمل على إحداث مكتب مديري يضمن الاتقائية على مستوى استراتيجيات كل الفرق بالمدية. وأكد اليملاحي على أن جماعة تطوان تعتبر الرياضة من أولوياتها

لما لهذا القطاع من أهمية بالغة، حيث قررت دعم وتحفيز الجمعيات الرياضية وتشجيعها على ممارسة أنشطتها، كما أنها جعلت من هذا القطاع محورا استراتيجيا في برنامج عملها، من خلال خلق أليات عمل جديدة خصوصا على مستوى فضاءات ممارسة الرياضة والبنيات التحتية، مذكرا في هذا السياق بأن الجماعة خصصت ضمن ميزانيتها منحا مهمة لدعم قطاع الرياضة والنهوض بالمنشآت الرياضية التي تتطلب الإصلاح والهيكلية.

وأوضح نائب رئيس جماعة تطوان في هذا اللقاء، الذي أدار أشغاله الدكتور أحمد طرماش، أن نقل الرياضة من قطاع الشباب إلى قطاع التربية الوطنية، ممكن أن يكون له أثرا على مدى تاهيل وتزايد الاهتمام بها في المغرب، سيما وأنها أصبحت مفرونة بقطاع خاص بالتربية والتدريس، وهو ما قد يعيدنا - يقول اليملاحي - إلى ما كان يسمى بالرياضات المدرسية، التي كان لها وقع إيجابي على كل الرياضات بالمغرب.

هذا وطالب ذات المتحدث من كافة الجمعيات المهتمة بالرياضة الاهتمام بتاريخ الفريق وذاكرته الحية والمنشعة وتوثيق ذلك بشكل علمي للحفاظ عليه للأجيال القادمة.

للإشارة فقد عرف هذا اللقاء تقديم عروض من باحثين ومختصين وإعلاميين، من خلال ثلاثة محاور، تتعلق بالرياضة الوطنية وسؤال التاهيل بين الحصييلة والمنشود كرة القدم نموذجا.

وكذا برنامج الاحتراف: قراءة في المسار والوقوف على المنجز.

بينما تضمن المحور الثالث الرياضة من قطاع الشباب إلى التربية الوطنية والتعليم الأولي.

وكان رئيس رابطة قداماء لاعبي المغرب التطواني والفعاليات



الأخ اليملاحي يعرض مداخلته

في نظره لازالت تبحث عن استقرارها المنشود تحت ظل قطاع الشباب تارة وتارة أخرى تحت لواء وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي، كما عرف هذا اللقاء توزيع هدايا وتذكارات على بعض المحفني بهم.

الرياضية عبد السلام ميتي قد أشاد في كلمته بقيمة ومكانة الإسنادة المشاركين في هذا اللقاء، معتبرا هذا اللقاء مناسبة لتقديم التصورات والتوصيات التي تفيد رياضتنا الوطنية في الحاضر والمستقبل، والتي

# السينغال وغينيا تحسمان بطاقتي المجموعة الثانية



السينغال تكتفي بتعادل سلبي جديد

لكن نابي كيتا أعاد غينيا إلى أجواء اللقاء في مستهل الشوط الثاني بتقليصه الفارق بتسديدة من خارج المنطقة (49)، لكنه ورفاقه عجزوا بعدها عن إيجاد طريقهم للشباك، ليتلقوا الهزيمة الأولى التي كلفتهم صدارة المجموعة.

لبلوغ ثمن النهائي كأحد أفضل المنتخبات الأربعة في المركز الثالث، بما أنها تملك أربع نقاط وذلك سيكون كافيا على الأرجح لكي تضمن بطاقتها. وفي ياوندي، منيت غينيا بهزيمة مفاجئة أمام زيمبابوي التي حسمت أولى نقاطها في الشوط الأول بعدما أنهته متقدمة 2-0.

ورفع ساديو مانيه ورفاقه في السنغال رصيدهم إلى خمس نقاط في الصدارة، بفارق نقطة عن كل من غينيا ومالوي التي أنهت دور المجموعات الثالثة بفارق المواجهة المباشرة عن نابي كيتا ورفاقه في المنتخب الغيني (خسرت 0-1). وتبقى الفرصة قائمة أمام مالوي

يوم الثلاثاء، برسم الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية. ففي يافوسام، اكتفت السنغال بالتعادل الثاني على التوالي من دون أهداف، بعدما حققت النتيجة ذاتها في الجولة السابقة أمام غينيا، لكن ذلك كان كافيا لها من أجل العبور إلى ثمن النهائي.

حسمت السنغال، وصيفة النسخة الماضية، بطاقة تأهلها إلى ثمن نهائي كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة في الكاميرون بصحبة غينيا، وذلك بعد تعادل الأولى مع مالوي بدون أهداف، ما سمح للثانية بمرافقتها رغم الخسارة أمام زيمبابوي 1-2.

## كأس إفريقيا للأمم الكاميرون 2022 الرياضي



الخميس 20 يناير 2022 الموافق 17 جمادى الثانية 1443 العدد 13.047

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### مبابي يتفاعل مع هدف حكيمي

انقذ اشرف حكيمي، منتخب المغرب من الخسارة أمام الغابون، بعدما أرك هدف التعادل للفريق الوطني، 2-2، في مباراة أقيمت مساء الثلاثاء، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة لكأس إفريقيا.

وتفاعل النجم الفرنسي كيليان مبابي، مع هدف حكيمي، وزميله في باريس سان جيرمان، ونشر صورة للنجم المغربي عبر خاصية «الستوري» في موقع «إنستغرام»، وأرفقها بتعليق: «مجنون.. هل أنت مريض أم ماذا؟ في إشارة إلى روعة الهدف الذي سجله حكيمي».

وجاء هدف حكيمي في شباك الغابون من ركلة حرة، نفذها المدافع المغربي بطريقة متقنة، في الدقيقة 84. وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 2-2، ليتاهل المغرب إلى الدور ثمن النهائي في صدارة المجموعة الثالثة، فيما حجز منتخب الغابون البطاقة الثانية.

### حدث تاريخي

## في كأس أمم إفريقيا

دخلت الحكمة الرواندية سلمية موكانسانغا تاريخ بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم للرجال، كأول حكمة في التاريخ تقوم بإدارة مباراة خلال منافسات البطولة المقامة حاليا في الكاميرون.

وتولت سلمية إدارة مباراة زيمبابوي ضد غينيا، والمقامة ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية في إطار منافسات نهائيات النسخة الثالثة والثلاثين لبطولة كأس أمم إفريقيا. وأصبحت سلمية موكانسانغا، البالغة من العمر 33 عاما، أول حكمة في التاريخ تقوم بإدارة مباراة خلال منافسات بطولة كأس أمم إفريقيا للرجال، وسبق لها إدارة العديد من المباريات في البطولات الكبيرة، ولكن في منافسات السيدات.

وكانت سلمية كتبت التاريخ في الأسبوع الماضي، خلال مباراة غينيا ضد مالوي، بعدما تواجدت كحكم رابع في اللقاء، لتكون المرة الأولى في تاريخ البطولة أيضا، التي تشارك فيها حكمة في إحدى مباريات بطولة القارة السمراء.

يذكر أنه من بين 63 حكما في بطولة كأس الأمم الإفريقية هذا العام، توجد 4 سيدات، وهن الكاميرونية كارين أتيمايونغ بالإضافة إلى المغربيتين فتيحة الجرومي وبشرى كربوبي، فضلا عن سلمية موكانسانغا.

## ضمن صدارة المجموعة الثالثة وسيبقى في ياوندي



لفريق الوطني ينهي دور المجموعات بأداء سيء (أ. ف. ب.)

# المنتخب الوطني ينجو من فخ الغابون في لقاء حمل كثيرا من الكروية

المغربي بطريقة رائعة، من ضربة خطأ مباشرة، بواسطة المتألق اشرف حكيمي، الذي هز شباك الحارس اومونوم من مسافة بعيدة. ويمكن القول إن هذه المباراة كان اختيارا قويا للعناصر الوطنية، لأنها كشفت مجموعة من العيوب، التي يتعين على الناخب الوطني التعامل معها بالحذرة المطلوبة والفعالية اللازمة خلال المباريات المقبلة. فعلا لقد ظهر المنتخب الوطني من دون روح، وبدا فاقدا للهيبة، وغابت الحلول عن لاعبي خط الوسط، ففكرت الأخطاء وضاع التركيز، وترك اللاعبون المبادرة للاعبين الغابون، الذين كانوا يصلون إلى مرمى الحارس المحمدي متى شاءوا، وبالقول عدد من التمزيقات، بعدما فعل الثنائي اليفينا ومومبيزنا ما أراد بخط الدفاع المغربي، الذي كان متهاككا، وزعزعت أخطاؤه استقرار المجموعة الوطنية. لكن وعلى عكس أغلب التعليقات التي راقت هذا التعادل، والذي كان بالفعل نتيجة مخيبة، إلا أنه سيكون درسا مفيدا كما قال وحيد خاليلوزيتش، إذ يتعين الاستفادة منه في الأنوار المقبلة. فإن نغص في مثل هذه الأخطاء في دور المجموعات، أفيد وأحسن من أن نغص فيها في مراحل خروج المغلوب، لأن هاشم التعويض سيكون متعذرا.

عموما سيكون أمام الناخب الوطني مستع من الوقت للاشتغال على كل هذه الملاحظات التي حملتها مباراة الغابون، والعمل على تدارك كل النقص خلال اللقاء القادم، يوم الثلاثاء المقبل، بداية من الثامنة ليلا، بملعب أحماوحيديو بالعاصمة ياووندي.

الذي شن حملات خطيرة على مرمى المحمدي، الذي اضطر إلى التدخل في أكثر من مرة للدفاع عن مرماه. وكان المنتخب الغابوني سباقا للتسجيل بواسطة جيم الفينيا، مستغلا خطأ فاحشا من طرف المدافع سفيان شاكالافي الدقيقة 21، الأمر الذي دفع خاليلوزيتش إلى التدخل العاجل في الدقيقة 30 بإشراك أملاح عوض الشاعر، الذي يبدو أنه لم يتمكن من التخلص من دهشة الحضور الأول في النهائيات القارية، وكذا الإصابة التي أبعدته عن المبارتين السابقتين، وأملنا أن يستعيد شخصيته في المباريات القوية، لأنه يتوفر على مهارات محترمة، ويمكن أن يكون قيمة مضافة للفريق الوطني.

وأنتهى المنتخب الغابوني الجولة الأولى متقدما، قبل أن ينجح الفريق الوطني في التعديل خلال الجولة الثانية، ومباشرة بعد إشراك إيمين بروفوق مكان فيصل فجر وسفيان بوفال عوض أيوب الكعبي، الذي لم فعلا بجانب يوسف النصيري، ويبدو أنه هذه الثنائية لن تجد طريقها إلى المنتخب الوطني في المباريات المقبلة. وفي الدقيقة 74، تمكن بوفال من اصطياح ضربة جزاء، بعدما أسقط داخل معترك العمليات، أكتتها تقنية الفيديو، فأنبرى لها بنفسه وأعاد التوازن للمباراة، لكن فرحته لم تدم سوى سبع دقائق، بعدما تمكن بومبيزنا من منح التقدم للفهود من جديد، بعدما استغل ارتباكنا وأضاحا للثنائي الدفاعي نايف أكرد وسفيان شاكالا، وهي الثنائية التي لم تكن فعالة بالمره.

وبعد ثلاث دقائق من الهدف الغابوني، وبالضبط في الدقيقة 84، كان الرد

### إبراهيم العماري

انقذ اشرف حكيمي المنتخب الوطني من كمين الغابون، في آخر مباريات المجموعة الثالثة من مسابقة أمم إفريقيا، التي تتواصل فعاليتها بالكاميرون إلى غاية السادس من الشهر المقبل، بعدما سجل هدف التعادل 2-2، ليهدى الفريق الوطني الصدارة ويحافظ على مقامه في العاصمة ياوندي، مع ما يوفر ذلك من امتيازات معنوية أخرى.

ولم يقدم الفريق الوطني في هذه المباراة، التي جرت مساء الثلاثاء بملعب أحماو حيديو بياوندي، ما كان منتظرا منه، وكاد يمني بهزيمة قاسية، بالنظر إلى كم الفرص التي خلقها المنتخب الغابوني، الذي دخل المواجهة محروما من خدمات نجميه اوياميانغ وليمينيا، بسبب عدم التعافي التام من فيروس كورونا، وإصابة سبعة آخرين بالعدوى قبيل المواجهة.

وكما كان متوقعا، فقد أجرى الناخب الوطني العديد من التعديلات على المجموعة التي توقفت على جزر القمر، حيث أبقى الحارس ياسين بونو والعديد غانم سايس وسليم أملاح وسفيان بوفال وعمران لوزا، في خط الاحتياط، وأدخل مكانهم منير المحمدي وسفيان شاكالا وإلياس شاعر وفيصل فجر وعز الدين اوناعي، فغاب الانسجام وكثرت الأخطاء، وداخت السيطرة لمنتخب الغابون،

## لاعبو المنتخب الوطني يعدون بعبء أفضل والنصيري يطالب بعدم التداخل عليه



فرحة اللاعبين بهدف التعادل والترتيب في الصدارة، رغم أن الفريق الخصم كان قويا، لكن كرة القدم تحمل دوما المفاجآت. وأضاف أنه تعرض لارتباك حينما أراد إبعاد الكرة التي جاء منها الهدف الأول للغابون، لكنه لم يتأثر بهذا الخطأ، لأنه يتوفر على نفسية قوية، وسواصل هذه المسابقة. وهذه المسابقة، ومواصله تحقيق النتائج الإيجابية في

أما إيمين بروفوق فقد أكد على أن المجموعة الوطنية تتوفر على سبعة أيام راحة، وأنها ستشتغل خلالها على تصحيح الأخطاء حتى تكون في أعلى درجات الجاهزية خلال مباراة الثلاثاء المقبل، مهما كانت قوة الفريق الخصم،

طالب يوسف النصيري، مهاجم المنتخب الوطني، من الجماهير المغربية أن تنتقده بطريقة موضوعية، بعدما عن السب والشتم. وقال النصيري، في تصريحات صحافية عقب نهاية مواجهة الغابون بالتعادل 2-2، إنه شارك في هذه المباراة من أجل تقديم كل ما لديه، ومساعدة زملائه طيلة الدقائق التي شارك فيها، وأنه قدم كل ما لديه، لكنه في الوقت ذاته دعا إلى عدم التهام عليه وسبه وشتمه من طرف الجماهير، متمنيا «من كل من ينتقدني، أن ينتقدني بدون سب أو تجريح، لأن عائلتي تتابع كل ما ينشر ويكتب على مواقع التواصل الاجتماعي». وحث النصيري الجمهور المغربي إلى مواصلة دعم المنتخب الوطني في المباريات المقبلة، لأنها ستكون صعبة، خاصة وأن البطولة الحالية أظهرت أن الفارق بين المنتخبات انعدمت، «وأي منتخب قد يخسر أو يتعادل في أي لحظة».

وأضاف مهاجم إشبيلية الإسباني أن مباراة الغابون أصبحت من الماضي ويجب نسيانها والتركيز على المباراة المقبلة في ثمن النهائي، التي «يجب أن تكون مستعدين لها وأن نقدم نتيجة إيجابية».

أما المدافع نايف أكرد، فقال إنه لن يبحث عن الأعداء بعد التعادل مع الغابون، لأننا كنا نعلم أن المباراة ستكون صعبة أمام منتخب يسعى هو الآخر لصدارة المجموعة الثالثة، مشددا على أن المواجهة كانت صعبة، لأن كل منتخب سيواجه المغرب سيسعى إلى الانتصار «مبديا سعادهته بإنهاء الدور الأول في الرتبة الأولى».

وعلى نفس المنوال سار يوسف شاكالا، الذي أكد على أن الأهم هو إنهاء

## خاليلوزيتش راض عن التعادل ويدافع عن لاعبيه



خاليلوزيتش مطالب بإعادة ترتيب أوراقه (أ. ف. ب.)

من جهته قال مدرب المنتخب الغابوني باتريس نيفو إن المغرب هو أفضل فريق في المجموعة ونتيجة اليوم «مرضية». وأضاف «إننا نشعر بالرضا بالنظر لطبيعة المباراة ولنوعية الخصم». وأضاف أن هذه المباراة ستتيح لنا البقاء في المنافسة والتعامل خلال المباريات المقبلة بجدية كبيرة.

قال مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، وحيد خاليلوزيتش، مساء أول أمس الثلاثاء بياوندي، إن المباراة ضد الغابون تمثل بالتاكيد درسا لبقية منافسات كأس الأمم الإفريقية بالكاميرون. وأضاف في المؤتمر الصحافي، الذي أعقب المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لمثلهما، أن «المباراة كانت صعبة للغاية وأن الهدف الأول الذي استقبلناه وضعنا في موقف نواجهه للمرة الأولى». وأعرب عن الأسف لأنه في الشوط الثاني، سيطر المنتخب المغربي على المباراة، ولكن كان هناك الكثير من التسرع. وحول التشكيلة التي خاض بها المنتخب المباراة قال خاليلوزيتش إن اللياقة الجسدية لمجموعة ضرورية وأمر هام جدا «مما أجبرني على تحمل هذه المخاطرة». وقال «كنت أتمنى أن نفوز، لكن الليلة نحن راضون بالتعادل الذي سيكون بمثابة درس لنا لباقي المباريات». ودافع المدرب الوطني عن شاكالا مؤكدا أن «الجميع يمكن أن يزلق» أما يوسف النصيري فقال إنه لم يلعب منذ 3 أو 4 أشهر ويحتاج لاستعادة لياقته البدنية ومواهب المهاجم الرائع الذي هو عليه.